



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

أوضاع الأمن الغذائي العربي 1992

الخرطوم يوليو (تموز) 1993



جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

أوضاع الأمن الغذائي العربي 1992

الخرطوم يوليو (تموز) 1993

تقديم

تزامن انشاء المنظمة العربية للتنمية الزراعية مع بداية ظهور ازمة الغذاء العالمية وقد شهدت المنطقة العربية منذ بداية هذه الازمة ظهور مشكلة العجز الغذائي وتفاقمها بتاثير النمو المتسارع من وتائر الاستهلاك ، والجمود النسبي لمعدلات نمو الانتاج .

وقد كان ذلك مدعاه لان تولي المنظمة اهتماما خاصا لقضية الامن الغذائي العربي ، فاعدت العديد من الدراسات التحليلية والتنبؤية المستهدفة تحديد الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه القضية . وقد اسفرت جهود المنظمة مع غيرها من مؤسسات العمل المشترك ذات العلاقة بهذه القضية الي اثاره الانتباه حول مخاطر هذه المشكلة الامر الذي ادي الي توجيه المزيد من الاهتمام نحو تنمية وتطوير القطاعات الزراعيه العربيه فزادت الاستثمارات الزراعيه علي المستوي القطري كما وجهت مؤسسات التمويل العربيه مزيدا من التركيز نحو تكثيف الدعم التنموي للقطاعات الزراعيه العربيه. وقد كانت محصلة هذه الجهود حدوث تطور يصعب انكاره في قطاعات الانتاج ، الا ان حجم المشكلة وابعادها ما زال كبيرا مما يقتضى الاستمرار فى هذه الجهود على المستويين القطرى والقومى .

وحتى يمكن تتبع التطورات التى تلحق بجوانب قضية الامن الغذائى العربى اولا باول فقد نهجت المنظمة على اصدار تقرير سنوى يناقش الاوضاع الراهنة للامن الغذائى العربى . ويعد هذا التقرير هو الرابع فى سلسلة اصدارات المنظمة فى هذا الشأن . ونحن إذ نقدم هذا التقرير نأمل ان يسهم فى توضيح معالم الصورة الراهنة لقضية تعد من اهم قضايا المنطقة العربية على الصعيدين السياسى والاقتصادى.

والله ولى التوفيق.

المدير العام

الدكتور يحيى بكور

•

•

•

•

•

•

المحتويات

	تقديم
١	الموجز
١٠	١- مقدمة
١١	٢- بعض المؤشرات الاقتصادية للقطاع الزراعى فى الوطن العربى
١٢	٢-٢ القوى العاملة الكلية والقوى العاملة الزراعية
١٣	٢-٣ الناتج المحلى الاجمالى والزراعى
١٥	٣- تطورات اوضاع الزراعة فى الوطن العربى
١٥	٣-١ الانتاج النباتى
١٧	٣-١-١ مجموعة الحبوب
٢٠	٣-١-٢ مجموعة البنور الزيتية
٢٠	٣-١-٣ مجموعة الخضر
٢١	٣-١-٤ مجموعة البقوليات
٢٢	٣-١-٥ مجموعة الدرنات
٢٣	٣-١-٦ مجموعة المحاصيل السكرية
٢٤	٣-١-٧ مجموعة محاصيل الفاكهة
٢٥	٣-٢ الانتاج الحيوانى
٢٥	٣-٢-١ اعداد الثروة الحيوانية
٢٧	٣-٢-٢ المنتجات الحيوانية والداجنية
٣٠	٣-٢-٣ الانتاج السمكى
٣٠	٤- تطورات التجارة الخارجية العربية لاهم سلع الغذاء
٣١	٤-١ تجارة الواردات العربية من السلع الغذائية الرئيسية
٣٦	٤-٢ تجارة الصادرات العربية من السلع الغذائية الرئيسية
	٥- تطور اوضاع الفجوة والاكتفاء الذاتى لسلع الغذاء الرئيسية فى
٥١	الوطن العربى
٥١	٥-١ تمهيد
٥١	٥-٢ تطور الفجوة الغذائية
٥٥	٥-٣ موقف الاكتفاء الذاتى

٥٩	٦- الاوضاع القطرية للامن الغذائى عام ١٩٩٢
٥٩	٦-١ تمهيد
	٦-٢ العوامل البيئية والمناخية خلال الموسم الزراعى ١٩٩٢/٩١
٥٩	وبالمقارنه بالموسم السابق
	٦-٣ اهم احداث عام ١٩٩٢ ذات الاثر على القطاع الزراعى
٦٢	والامن الغذائى
	٦-٤ الجهود القطرية المبذولة لتحسين اوضاع الامن الغذائى
٦٢	قطريا وقوميا
٦٢	٦-٤-١ الجهود المبذولة فى جمهورية مصر العربية
٦٣	٦-٤-٢ الجهود المبذولة فى سلطنة عمان
٦٣	٦-٤-٣ الجهود المبذولة فى دولة الكويت
٦٣	٦-٤-٤ الجهود المبذولة فى الجمهورية العربية السورية
٦٤	٦-٤-٥ الجهود المبذولة فى دولة البحرين
٦٤	٦-٤-٦ الجهود المبذولة فى جمهورية لبنان
	٦-٥ الجهود المبذولة لترشيد الاستهلاك وتقليص الفجوة الغذائية
٦٦	٦-٦ الجهود المبذولة لتشجيع الاستثمار الزراعى
	٦-٧ المقترحات لعلاج مشكلة الامن الغذائى على المستويات
٦٨	القطرية
	٦-٨ التطلعات الى ما يمكن ان يضيفه العمل العربى المشترك
٧٠	فى مجال التنمية الزراعية والامن الغذائى
٧١	٦-٩ التغيرات المؤسسية والتنظيمية لقطاع الانتاج الزراعى

الموجز

تعد قضية الامن الغذائى من اهم القضايا التى اولتها مؤسسات العمل العربى المشترك خاصة المنظمة العربية للتنمية الزراعية اهتماماً خاصاً ، وفى هذا الاطار تحرص المنظمة منذ عدة سنوات على إصدار تقرير سنوى يتتبع التطورات التى لحقت بهذه القضية بمتغيراتها المختلفة ، ويعد هذا التقرير هو التقرير الرابع فى سلسلة اصدارات المنظمة حول تطور اوضاع الامن الغذائى العربى .

ويستند هذا التقرير على قاعدة من المعلومات والاحصاءات الزراعية التى تم تجميعها من جهات الاختصاص فى الاقطار العربية وذلك عن عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ . وقد تناول التقرير تحليلاً لهذه القاعدة الاحصائية حيث أمكن التوصل الى عدة مؤشرات أهمها:

* تزايد العدد الاجمالى للسكان فى الدول العربيه بمعدل بلغ نحو ٢٨٪ سنوياً فيما ذلك بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، حيث تصاعد هذا العدد من نحو ٢٢٠ الى نحو ٢٢٥ مليون نسمة فيما بين العامين . الا انه على الرغم من هذا النمو التصاعدي فى العدد الكلى للسكان فان السكان الريفيين قد تناقص عددهم من نحو ٩٦٢ الى نحو ٩٤٠ مليون نسمة وذلك فيما بين عامى المقارنه ، الامر الذى يشير الى زيادة معدل هجرة الريفيين الى المناطق الحضرية . وبطبيعة الحال انعكست هذه الاتجاهات فى معدلات تصاعد القوى العاملة الكليه والزراعيه ، بينما تزايدت الاولى بمعدل نحو ٢٤٪ فيما بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ فان القوى العاملة الزراعيه حققت ارتفاعاً طفيفاً بلغت نسبته نحو ١١٪ فيما بين سنتى المقارنه .

* حقق الناتج الزراعى تطوراً ايجابياً ، حيث ارتفع من نحو ٥١٣ مليار دولار فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٥٢٠ مليار دولار فى عام ١٩٩١ ذلك بنسبة نمو قدرت بنحو ١٠٪ فيما بين العامين ، هذا فى الوقت الذى شهد فيه عام ١٩٩١ تراجعاً فى اجمالى الناتج المحلى

العربي بنسبة قدرت بنحو ٢٤٪ .

* تميز الموسم الزراعي ١٩٩١، ١٩٩٢ بظروف مناخية مواتية نسبيا في اغلب الدول العربية ، وقد ارتبط ذلك بتحسين معدلات الانتاج والانتاجية لمعظم المحاصيل الغذائية ، فمن بين المجموعات المحصولية الرئيسية السبع سجلت خمس منها ارتفاعا ملحوظا في انتاج عام ١٩٩١ مقارنا بانتاج عام ١٩٩٠ ، ويوضح البيان التالي معدلات التغير الانتاجي التي تحققت :

المجموعات المحصولية	انتاج ١٩٩٠ الف طن	انتاج ١٩٩١ الف طن	نسبة التغير لعام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠
الحبوب	٣٧٦٣٤	٤٢٨٢٧	١٤٪
البنور الزيتية	٢٠٥٢	١٧٨٧	(١٣٪)
البقوليات	١٣٩٢	١٤٣٩	٣٪
الدرنات	٥٣٠٥	٥٨١٤	١٠٪
المحاصيل السكرية	٢١١٨٩	٢١٨٠٦	٣٪
الفاكهة	١٧٧٧٠	١٨٨٨٤	٦٪
الخضر	٢٥٨٠٨	٢٥٤٥١	(١٪)

ويلاحظ ان مجموعة الحبوب قد حققت اعلى معدل ١٤٪ مقارنا بالمجموعات المحصولية الاخرى ، كما ان هذا المعدل يفوق ما امكن تحقيقه في الاعوام السابقة تاتي بعدها مباشرة مجموعة الدرنات ١٠٪ ثم الفاكهة ٦٪ ثم البقوليات والمحاصيل السكرية حيث حققت كل منهما معدلا للنمو قدر بنحو ٣٪ ، هذا في الوقت الذي تراجع فيه انتاج البنور الزيتية بصورة واضحة اذ حقق معدلا للتراجع بلغ نحو ١٣٪ ، كما تراجع انتاج الخضر ايضا ولكن بنسبة طفيفه قدرت بنحو ١٪ وذلك فيما بين عامي المقارنه السابق بيانها .

* ومن بين مجموعة الحبوب يبرز القمح كاهم مكونات هذه المجموعة من ناحية واعلاها تحقيقا لمعدل نمو فى الانتاج امكن تحقيقه خلال عام ١٩٩١ ، اذ حقق انتاج هذا المحصول معدلا تصاعديا بلغ نحو ٢٣٪، وهذا الاتجاه يتسق مع زيادات الانتاج التى تحققت فى النول الرئيسيه المنتجة للقمح واهمها المغرب ، مصر. السعوديه ، سوريا .

* يرجع تراجع انتاج مجموعة البنور الزيتية الى تقلص المساحة المزروعة بها فى اهم الدول المنتجة لها وهى السودان . اذ شهد عام ١٩٩١ تقلصا للمساحة المزروعة بالبنور الزيتيه فى السودان تجاوز نصف المساحة التى زرعت فى عام ١٩٩٠ ، الامر الذى ترتب عليه تراجع الانتاج ، هذا فى الوقت الذى تحسنت فيه نسبيا الانتاجيه الهكتاريه .

* على الرغم من تقلص المساحة المزروعه بالخضر وبمعدل بلغ نحو ٥٪ فى عام ١٩٩١ قياسا بنظيرتها فى عام ١٩٩٠ ، الا ان التطور الايجابى للانتاجيه الهكتاريه قد خفف كثيرا من اثر هذا التقلص ، حيث انخفض الانتاج بنسبة محدوده بلغت فقط نحو ١٪ ، ونفس الظاهره تحققت ايضا بالنسبة للبقوليات التى تقلصت مساحتها بنسبة عاليه بلغت نحو ١٢٪ الا ان التطور الايجابى فى الانتاجيه الهكتاريه قد استوعب هذا التقلص ليس فقط ، بل حقق ايضا زيادة صافيه فى الانتاج الكلي بلغت نسبتها نحو ٣٪ وذلك فى عام ١٩٩١ قياسا بعام ١٩٩٠ .

* فى مقابل الاستقرار النسبى للمساحة المزروعة بالدرنات ، والمحاصيل السكرية فان الانتاجيه الهكتاريه قد حققت تطورا ايجابيا انعكس فى زيادة الانتاج الكلى بمعدل نحو ١٠٪ للدرنات ، ونحو ٣٪ للمحاصيل السكرية . كما تحققت نفس الظاهره بالنسبة لانتاج الفاكهه الذى تصاعد بمعدل بلغ نحو ٦٪ فيما بين عامى المقارنه .

* حقق انتاج اللحوم الحمراء ، والالبان ارتفاعا طفيفا فى عام ١٩٩١ بلغت نسبته نحو ١٪ ، ١٥٪ ، فى حين تراجع انتاج اللحوم البيضاء (لحوم النواجن) والبيض بمعدلات اكبر قدرت بنحو ٢٪ ، ٢٦٪ لكل منهما على الترتيب .

* حقق انتاج الاسماك تطورا ملحوظا از تصاعد من نحو ١٨٥٨ الف طن فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٢٠٣٨ الف طن فى عام ١٩٩١ ، وبذلك حقق معدلات للنمو بلغ نحو ٩٧٪ فيما بين العامين .

كما تناول التقرير دراسة للتجارة الخارجية لاهم سلع الغذاء تصديرا واستيرادا حيث يمكن ايجاز اهم نتائج هذه الدراسة فى النقاط التالية :

* ان القيمة الاجمالية للواردات الغذائية العربية قد شهدت تناقصا ملحوظا فى عام ١٩٩١ مقارنة بالقيمة التى تحققت خلال عام ١٩٩٠ ، حيث تناقصت هذه القيمة من نحو ١٥,٤ مليار دولار الى نحو ١٣,٠ مليار دولار ، بمعدل تناقص قدر بنحو ١٥,٥٪ قياسا بعام ١٩٩٠ . وقد ارتبط هذا التناقص فى قيمة الواردات الغذائية مماثل فى الكميات المستوردة من بعض سلع الغذاء الرئيسية واهمها الحبوب والدقيق التى تناقصت الكمية المستوردة منها بنحو ٩١٢ الف طن ، وكذلك السكر الذى تناقصت وارداته بنحو ٨٢٣ ٩ الف طن ، والالبان ومنتجاتها بنحو ٢٢٨,٧ الف طن ، واللحوم الحمراء بنحو ٣٣ ٢ الف طن وذلك فيما بين عامى المقارنه ١٩٩٠ و ١٩٩١ . وتجدر الاشارة الى ان واردات بعض المجموعات السلعية الاخرى قد تصاعدت فيما بين العامين واهمها الزيوت النباتية ، البقوليات ، لحوم الدواجن ، الدرنات ، الخضر .

* ان التناقص الذى تحقق فى كمية وقيمة الواردات من بعض سلع الغذاء فى عام ١٩٩١ يمكن ارجاعه الى سببين رئيسيين اولهما التطور الذى تحقق فى الانتاج على النحو السالف بيانه ، وثانيهما فيرجع الى الآثار المباشرة وغير المباشرة التى صاحبت المتغيرات السياسية والاقتصادية التى تحققت فى المنطقة العربية ، ويأتى فى مقدمة هذه المتغيرات أزمة الخليج وأثرها فى الحد من قدرة عدد من الدول العربية على توفير السيولة المالية اللازمة للانفاق على الواردات ، هذا بالإضافة الى الارتفاع النسبى لمعدلات التضخم فى اسعار بعض سلع الغذاء التى صاحبت بداية تنفيذ سياسات التكيف الهيكلى والاصلاح فى بعض الدول العربية ذات

الثقل السكانى والتى أثرت على معدلات استهلاك هذه السلع .

* ظل التركيب النسبى لسلع الغذاء فى اجمالى قيمة الواردات فى عام ١٩٩١ مماثلاً لنظيره فى الفترة ١٩٩٠ ، حيث ظلت واردات مجموعة الحبوب تمثل المرتبة الاولى بنسبة ٣٥٪/٤ ي يليها مباشرة واردات الالبان ومنتجاتها والتي تمثل نحو ١٣٪/٨ من القيمة الاجمالية للواردات فى عام ١٩٩١ ، وفى المرتبتين الثالثة والرابعة تاتى واردات الزيوت النباتية والسكر ، ثم تاتى بقية سلع الغذاء.

* ان اكثر من ثلثى الواردات العربية من سلع الغذاء يكاد ينحصر فى عدد محدود من الدول العربية لايتجاوز سبع دول ، ليس فقط بل ان واردات دولة واحدة او بولتين تكاد تمثل الواردات الاجمالية ، فبالنسبة لجملة الحبوب والدقيق فان واردات كل من مصر والسعودية وحدهما تمثلان نحو ٣٨٪/ من القيمة الاجمالية للواردات العربية من هذه المجموعة السلعية ، فاذا اضيفت اليهما الجزائر ترتفع هذه النسبة لتصل الى نحو ٥٢٪/ . ويمكن ملاحظة نفس هذه الظاهرة بالنسبة للعديد من سلع الغذاء كما هو الحال بالنسبة للبقوليات ، والزيوت النباتية ، والخضر ، والفاكهة .

* ان القيمة الاجمالية للصادرات العربية من اهم سلع الغذاء قد تصاعدت من نحو ٣١٤٦ مليار دولار فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٣٣٩٢ مليار دولار فى عام ١٩٩١ محققه بذلك معدلا للنمو بلغ نحو ٧٨٢٪/ هذا على الرغم من ان مستويات اسعار التصدير لمعظم سلع الغذاء قد تراجعت فى عام ١٩٩١ قياسا بنظيرتها فى عام ١٩٩٠ . وبصفة عامة تعد الصادرات الغذائية العربية متواضعة فى جملتها رغم تحسنها فى عام ١٩٩١ وذلك لعدة أسباب أهمها ضعف قدرة قطاعات الانتاج على توليد سلع غذائية كافية لاحتياجات الاستهلاك المحلى المتزايد بالاضافة الى تحقيق فائض صالح للتصدير . هذا بالاضافة الى ان جزءا هاما من تجارة الصادرات الغذائية العربية يندرج تحت نطاق تجارة الصادرات العربية البينية وهو امر لا يظهر اثره عند التعامل مع المحصلة الاجمالية لتجارة الصادرات العربية .

* ان الشق الاكبر لتجارة الصادرات الغذائية العربية يكاد ينحصر في عدد محدود من السلع اهمها الاسماك ومنتجاتها ، والفاكهة الطازجة والمجففة ، والزيوت النباتية والماعز والاعنام الحية بالاضافة الى الحبوب والدرنات اذ تمثل صادرات هذه المجموعات نحو ٩٢٪ من القيمة الاجماعية لصادرات سلع الغذاء . وتجدر الاشارة هنا الي ان العديد من سلع التصدير الغذائية السابق الاشاره اليها هي في الواقع سلع ذات عجز صافي ، ويأتي في مقدمة هذه السلع الحبوب والدقيق ، والزيوت والشحوم ، والماعز والاعنام الحية.

* تتصدر صادرات الاسماك قائمة الصادرات الغذائية وبقية ارتفعت من نحو ٦٤٨ر٨ مليون دولار في عام ١٩٩٠ الى نحو ٨٥٥ر٩ مليون دولار في عام ١٩٩١ ، يأتي بعدها مباشرة الفاكهة الطازجة والمجففة ، ثم الحبوب والدقيق .

من خلال مقارنة معدلات التغير في كمية الصادرات بنظيرتها الخاصة بمعدلات التغير في قيمة هذه الصادرات امكن تقسيم سلع التصدير الغذائية الى مجموعتين :

المجموعة الاولى :

وتضم السلع التي حققت معدلات نمو في الكميات المصدرة تفوق معدلات النمو في قيم هذه الصادرات وذلك بتأثير الانخفاض النسبي في اسعار التصدير فيما بين عامي المقارنة ، وتضم هذه المجموعة كافة سلع التصدير الغذائية ماعدا الخضر الطازجة والمجففة ، والابقار والجاموس الحية ، واللحوم الحمراء ، ولحوم الدواجن ، والبيض والاسماك .

المجموعة الثانية :

وتضم بقية سلع الغذاء الداخلة ضمن قائمة الصادرات العربية حيث حققت أسعار هذه السلع ارتفاعا في عام ١٩٩١ قياساً بمستويات هذه الاسعار في عام ١٩٩٠ .

وقد تناول التقرير ايضا دراسة أثر التطورات التي تحققت فى كل من الانتاج والاستهلاك على الفجوة الغذائية ونسب الاكتفاء الذاتى من اهم سلع الغذاء ، حيث يمكن ايجاز أهم النتائج المتحصل عليها فى التالى :

* ان القيمة الاجمالية لفجوة الغذاء قد تراجعت فى عام ١٩٩١ بنسبة ٢٣٣٪ عن مستواها فى عام ١٩٩٠ ، حيث انخفضت من نحو ١٧ر٥ مليار دولار الى نحو ١٣ر٤ مليار دولار . فيما بين العامين .

* ان المنطقة العربية تعاني من عجز فى معظم سلع الغذاء الرئيسية ، اذ تنحصر سلع الفائض الغذائى فى مجموعتى الفاكهة والاسماك، هذا بالاضافة الى البطاطس ، وقد تبين ان كميات الفائض قد تزايدت للاسماك من نحو ٧٧ر٥ ألف طن فى عام ١٩٩٠ الى نحو ١٢٩ر٢ ألف طن فى عام ١٩٩١ ، وللدرنات من نحو ٦ر٤ ألف طن الى نحو ١٤٢ر٤ ألف طن ، فى حين تدهورت كميات الفائض من الفاكهة من نحو ١١٦ر٨ ألف طن الى نحو ٤٤ر٦ ألف طن.

* تمثل قيمة الحبوب الشق الاكبر من القيمة الاجمالية للفجوة الغذائية ، اذ رغم التحسن الواضح فى انتاج الحبوب فما زالت فجوة الحبوب تمثل ٣٧٪ من القيمة الاجمالية للفجوة ، ويأتى القمح فى مقدمة سلع الحبوب إذ تمثل فجوته نحو ١٦ر١٪ من القيمة الاجمالية للفجوة الغذائية . ويأتى فى المرتبة الثانية بعد الحبوب مجموعة الالبان ومنتجاتها والتي تمثل فجوتها نحو ١٣٪ من القيمة الاجمالية للفجوة فى عام ١٩٩١ . ومن الملاحظ ان العجز فى هذه المجموعة الغذائية على الرغم من تناقصه من حيث الكمية والقيمة فيما بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، الا انه فى عام ١٩٩١ حدث تحول مثير للانتباه حيث ان قيمة الفجوة الغذائية للالبان ومنتجاتها فاقت قيمة فجوة القمح والذي يعد اهم سلع الغذاء .

* شهد عام ١٩٩١ تحسنا واضحا ارتبط بتراجع العجز الغذائى للعديد من المجموعات الغذائية ، وقد شمل هذا التحسن كل من كمية وقيمة الفجوة الغذائية وذلك على النحو المبين فيما يلى:

السلع الغذائية	نسبة التناقص في كمية العجز	نسبة التناقص في قيمة العجز
القمح	٩٤٪	٣٤٨٪
الذره الشاميه	٨١٪	١٣٠٪
الارز	١٣٥٪	١٤٧٪
السكر المكرر	١٨٧٪	٣٦٩٪
اللحوم الحمراء والبيضاء	٢٢٪	١٥٥٪
البيض	٢٠٪	١٠٪
الالبان ومنتجاتها	٤٤٪	١٤٧٪

* استنادا الي التطورات التي تحققت في الانتاج والاستهلاك يمكن تقسيم سلع الغذاء الي مجموعتين تضم الاولى السلع التي حققت تحسنا في نسب الاكتفاء الذاتي في عام ١٩٩١ مقارنا بنظيرتها لعام ١٩٩٠ ، في حين تضم المجموعة الثانيه المجموعات السلعيه التي حققت تدهورا في هذا النسب وذلك علي النحو التالي :

المجموعة الاولى :

نسبة الاكتفاء عام ١٩٩١	نسبة الاكتفاء عام ١٩٩٠	السلع
٦٣ر٧	٥٦ر٣٦	القمح
٥٩ر٧١	٥٧ر٠٩	الذره الشاميه
٧٢ر٢٥	٦٧ر٧٧	الارز
٥٦ر١٩	٥٢ر٥٥	الشعير
١٠٢ر٦٤	١٠٠ر١٣	البطاطس
٣٨ر٧٢	٣٢ر١١	السكر المكرر
٨٦ر٧٠	٨٥ر٢٦	لحوم حمراء
١٠٦ر٧٧	١٠٤ر٣٥	الاسماك
٩٧ر٢٥	٩٦ر٦٧	البيض
٦٠ر٢٤	٣٨ر٨٥	الالبان ومنتجاتها

المجموعة الثانية :

نسبة الاكتفاء الذاتي لعام ١٩٩١	نسبة الاكتفاء الذاتي لعام ١٩٩٠	السلع الغذائيه
٧٤ر٢٥	٧٩ر٩٦	البقوليات
٩٧ر٧٢	٩٨ر٦٧	الخضر
١٠٠ر٢٤	١٠٠ر٦٦	الفاكهه
٢٤ر٤٧	٢٨ر١٠	الزيوت والشحوم
٨٠ر٣١	٨٢ر٣٦	لحوم بيضاء

اوضاع الامن الغذائى العربى

١- مقدمة:

تعد قضية الامن الغذائى العربى من القضايا المحورية التى أولتها المنظمة العربيه للتنمية الزراعيه جل اهتمامها منذ بداية ظهور ازمة الغذاء على المستوى العالمى فى النصف الاول من السبعينات. وفى هذا الاطار اعدت المنظمة العربيه للتنمية الزراعيه العديد من الدراسات التفصيليه، وكانت برامج الامن الغذائى العربى باجزائها المختلفه احد اهم هذه الدراسات ، ان كانت هذه البرامج بما اثارته من قضايا احد المبررات الاساسيه التى قادت المجلس الاقتصادى والاجتماعى باتخاذ قرار تشكيل فريق عمل للامن الغذائى العربى يضم مؤسسات العمل العربى المشترك ذات العلاقه بهذه القضية ، وقد بذل هذا الفريق جهودا مشكوره فى سبيل تهيئة المسار الملائم للحد من آثار هذه المشكله، وقد صدر قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى باحالة مهام فريق الامن الغذائى العربى الى المنظمة العربيه للتنمية الزراعيه باعتبارها المنظمة المعنيه بهذه القضية . هذا بوقد حرصت المنظمة العربيه للتنمية الزراعيه منذ ثلاث سنوات على اصدار تقرير سنوى يهتم بتتبع التطورات التى لحقت باوضاع الامن الغذائى العربى ، ويعد هذا التقرير الرابع فى هذه السلسله.

وتجدر الاشاره الى ان هذا التقرير قد اهتم بابرار التطورات التى تحققت بالنسبة للمتغيرات ذات العلاقه بالامن الغذائى العربى وذلك فيما بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ . ومن ثم فقد تناول هذا التقرير بالعرض مدى التغير فى كل من إنتاج سلع الغذاء الرئيسيه وكذلك وارداتها وصادراتها وذلك فيما بين سنتى المقارنة السابقه الإشارة اليهما ، هذا بالإضافة الى إبراز التغير الذى لحق بالفجوة الغذائيه العربيه كمياً وقيماً . والتقرير فى

هذا الإطار يبرز تغيرات هامة تحققت خلال عام ١٩٩١ كانت انعكاساً طبعياً للمتغيرات البيئية والإقتصادية والسياسية التى شهدتها المنطقة العربية خلال عام ١٩٩١ .

٢- بعض المؤشرات الإقتصادية للقطاع الزراعى فى الوطن العربى :

السكان والسكان الريفيون :

شهد عام ١٩٩١ ارتفاعاً فى إجمالى عدد السكان فى الوطن العربى، الجلول رقم (١) بالملحق إذ بلغ نحو ٢٢٥ مليون نسمة مقابل ٢٢٠ مليون نسمة فى عام ١٩٩٠ وذلك بنسبة زيادة بلغت ٢,٨٪ . ويلاحظ أن أعلى معدل فى زيادة السكان تحقق فى المنطقة العربية سجلته الأردن ، إذ بلغت نسبته ٤,٠٪ تليها السعودية ٣,٩٪ ثم اليمن وسوريا ٣,٧٪ وتراوحت نسبة الزيادة فى باقى الدول العربية بين ٢,٢٪ و ٣,٦٪ بإستثناء لبنان التى سجلت أدنى معدل فى السكان بلغ ١,٤٪ . الجدير بالذكر أن إجمالى عدد السكان فى خمس دول عربية هى مصر ، العراق ، المغرب ، والسودان ، والجزائر يمثل نسبة تفوق ٦٥٪ من إجمالى سكان الوطن العربى ، كما يوضحة البيان التالى :

الدولة	إجمالى عدد السكان ١٩٩٠	(مليون نسمة) ١٩٩١
مصر	٥٢,٤	٥٣,٦
العراق	١٨,٩	١٩,٦
المغرب	٢٥,١	٢٥,٧
السودان	٢٥,٢	٢٥,٩
الجزائر	٢٥,٠	٢٥,٦
الجملة	١٤٦,٦	١٥٠,٤

ومن جانب آخر فقد انخفض اجمالي عدد السكان الريفيين فى عام ١٩٩١ الى ٩٤.٠ مليون نسمة مقارنة بعام ١٩٩٠ حيث بلغ ٩٦.٢ مليون نسمة ، كما تشير بذلك تقديرات السكان الريفيين فى الوطن العربي، الجدول رقم (١) بالملحق. ويلاحظ من نفس الجدول انه باستثناء كل من السعودية ، وسوريا ، والصومال وليبيا وموريتانيا والسودان والتي سجلت كلها معدلات ايجابية ، فان اجمالى عدد السكان الريفيين فى باقى الدول اما استقر على حاله واما سجل معدلات سالبة فى عام ١٩٩١ مقارنة بعام ١٩٩٠ . ويشير الاتجاه العام فى حركة السكان الريفيين الى الانخفاض عاما بعد عام مما يدل على تراجع الاهمية النسبية لهذه الفئة فى اجمالى عدد السكان، وارتفاع نسبة الهجرة من الريف الى الحضر والتي من اهم اسبابها ان مهنة الزراعة اصبحت غير مجزية مقارنة مع الانشطة الاقتصادية الاخرى فضلا عن الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وتوافر السلع الغذائية فى الريف لا تحظى باولوية مماثلة كما هو الحال بالنسبة للقطاع الحضرى. وعلى مستوى الدول العربية فيتضح ان كل من الجزائر ومصر تأتى فى مقدمة الدول التى تتضح بها ظاهرة الانخفاض المستمر فى عدد السكان الريفيين مقارنة بعام ١٩٩٠ فقد سجلت الجزائر انخفاضا سالبا بلغ ١١.٨٪ ومصر ٨٪.

٢-٢ القوى العاملة الكلية والقوى العاملة الزراعية:

تشير تقديرات القوى العاملة الكلية بالوطن العربى الوارده فى الجدول رقم (٢) بالملحق الى زيادة بلغت نسبتها ٢.٤٪ فيما بين العامين ١٩٩٠ ، ١٩٩١ اذ ارتفعت من نحو ٦٢.٥ مليون عامل فى عام ١٩٩٠ الى ٦٤.١ مليون فى عام ١٩٩١. ومن جانب آخر فقد سجلت العمالة الزراعية ارتفاعا طفيفا مقارنة بعام ١٩٩٠ بلغت نسبته ١.١٪، الامر الذى يدل بوضوح انه بالرغم من ارتفاع العمالة الكلية بنسبة ٢.٤٪ الا ان استيعاب المهن الزراعية لهذه العمالة ظل محدودا وينسب منخفضه مما يؤكد مرة اخرى ان القطاع الزراعى اصبح قطاعا طاردا للعمالة.

وعلى مستوى الدول العربية تأتى الاردن فى مقدمة الدول العربية التى ارتفعت فيها العمالة الكلية ، حيث سجلت ارتفاعا بلغت نسبته ٣٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٠ ، تليها الجزائر بنسبة ٤٢٪ ثم سورية واليمن بنسبة ٣٨٪ . وبالرغم من ان العمالة الكلية قد ارتفعت نسبتها فى الاردن وبالمعدل المرتفع السابق بيانه ، فانه فى المقابل ظلت العمالة الزراعية مستقرة على حالها كما كانت عام ١٩٩٠ .

أما فى الجزائر فان نسبة ارتفاع العمالة الزراعية فى عام ١٩٩١ لاتتناسب مطلقا مع الزيادة الكبيرة فى نسبة العمالة الكلية بنحو ٤٢٪ ، بينما ارتفعت نسبة العمالة الزراعية بنحو ١٩٪ . أما بالنسبة لدولتى سوريا واليمن ، فان معدل الزيادة فى العمالة الكلية قد بلغ نحو ١٧٪ ، ٣٨٪ لكل منهما على التوالى ، وقد ارتبط بهذه الزيادة زيادة مماثلة فى العمالة الزراعية بلغت معدلاتها ٨٪ ، ٢٦٪ لكل منهما على الترتيب .

٢-٢ الناتج المحلى الاجمالى والزراعى:

لقد شهد عام ١٩٩٠ و ١٩٩١ اتجاهات متباينة بالنسبة للناتج المحلى الاجمالى والزراعى فبينما انخفض الناتج المحلى الاجمالى فى عام ١٩٩١ مقارنة بعام ١٩٩٠ ارتفع من جهة اخرى الناتج الزراعى لنفس الفترة جدول رقم (٣) بالملحق، وهذا ما تؤكدته احصاءات الانتاج النباتى والحيوانى التى سيرد ذكرها فى الاجزاء اللاحقة، حيث سجل عام ١٩٩١ بصفه عامه طفره فى انتاج المحاصيل الحقلية والبستانيه ويصفه خاصة الحبوب والفاكهه واعداد الثروه الحيوانية وبعض منتجاتها ، والذى انعكس فى ارتفاع الدخل من الزراعة.

ومن جهة اخرى فقد انخفض الناتج المحلى الاجمالى فى الوطن العربى من نحو ٤٢٩.٣ مليار دولار فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٤١٧.٤ مليار دولار فى عام ١٩٩١ بنسبة انخفاض بلغت ٢.٨٪ ، كما هو موضح بالبيانات الوارده بالجدول رقم (٣) بالملحق. حيث يتضح انه رغم ان جملة الناتج المحلى الاجمالى قد انخفضت على مستوى الوطن

العربي في عام ١٩٩١ ، الا ان الوضع قد تباينت صورته على المستوى القطري ، فقد حقق هذا الناتج ارتفاعا في كل من مصر والاردن والسودان وتونس وموريتانيا وهي من الدول العربي غير البترولية فيما عدا الصومال التي سجل ناتجها المحلي انخفاضا محسوسا في عام ١٩٩١ بلغت نسبته نحو ما يزيد عن ٢٢٪ . وفي المقابل فان تطور الناتج المحلي الاجمالي فيما بين العامين قد شهد اتجاهات متباينه بالنسبة لمجموعة الدول العربي التي تعتمد بصفه اساسيه على البترول كمصدر لدخلها القومي. فبينما ارتفع الناتج المحلي الاجمالي في البحرين والسعوديه والكويت وليبيا ، وسجل انخفاضا في كل من الجزائر والعراق وعمان وقطر ومن بين هذه المجموعه فان كل من العراق والجزائر قد سجلتا اكبر انخفاض في عام ١٩٩١ بلغ نحو ٢٢٪ على التوالي ، حيث انخفض الناتج المحلي الاجمالي بالجزائر من نحو ٥١.٤ مليار دولار في عام ١٩٩٠ الى نحو ٣٧.٧ مليار دولار في عام ١٩٩١ ، والعراق من ٨١.٢ مليار دولار الى ٦٣.٤ مليار دولار لنفس الفتره . اما بالنسبة لمجموعة الدول البترولية التي حققت ارتفاعا في الناتج المحلي فان اكبر نسبه ارتفاع بلغت نحو ٧.٢٪ تحققت في السعوديه تليها الكويت بنحو ٦.٦٪ ثم ليبيا ٣٪ والبحرين نحو ١٪.

وفيما يتعلق باتجاهات تطور الناتج الزراعي فيتبين من نفس الجدول انه بصفه عامه فقد حقق هذا الناتج ارتفاعا على مستوى الوطن العربي وذلك فيما بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ حيث ارتفع من ١٥.٣ مليار دولار في عام ١٩٩٠ الى نحو ٥٢.٠ مليار دولار في عام ١٩٩١ وذلك بنسبه ارتفاع تجاوزت ١٪. وعلى المستوى القطري يتضح ان كل الدول العربي قد حققت ارتفاعا في الناتج الزراعي باستثناء سته دول عربيه هي : الجزائر ، السودان ، سوريا ، الصومال ، الكويت والمغرب، حيث سجلت الكويت اعلى معدل انخفاض بلغت نسبته نحو ٤٨٪ وسوريا اقل نسبه انخفاض ١٪، وتراوحت معدلات الانخفاض لبقية الدول في هذه المجموعه من ٢٠٪ الى ٢٪. اما من ناحية الاهميه النسبيه للقطاع الزراعي ومساهمته في الناتج المحلي الاجمالي . فيتبين ان مساهمته تفوق ٢٥٪ لكل من الصومال وموريتانيا والسودان وسوريا والعراق حيث بلغت ٧٦٪ في

الصومال و ٣٠٪ في موريتانيا ٢٩٪ في السودان و ٢٧٪ في سوريا و ٢٦٪ في العراق، وتشكل مساهمة القطاع الزراعي نسبة اقل في لبنان ١٩٪ ومصر وتونس ١٨٪ والمغرب ١٥٪ والجزائر ١١٪ والاردن ٨٪ . اما بقية الدول العربية الاخرى فان مساهمة القطاع الزراعي لا زالت لا تشكل نسبة محسوسة ويصفه خاصه في الكويت حيث كانت مساهمة القطاع الزراعي فيه اقل من ١٪.

٢- تطورات اوضاع الزراعة في الوطن العربي:

٢-١ الانتاج النباتي:

تميز الموسم الزراعي ١٩٩٢/٩١ بظروف مناخيه مواتيه نسبيا في اغلب الدول العربية وذلك اعتمادا على الافادات المناخيه من تلك الدول. ولقد انعسكت الظروف المناخيه المواتيه على معدلات ومستويات انتاج المجموعات المحصوليه المختلفه ويصفه خاصة الغذائيه منها ، حيث حقق الكثير منها طفره في الانتاج . فمن بين المجموعات المحصوليه الرئيسيه السبع، سجلت خمس منها ارتفاعا في انتاجها في عام ١٩٩١ تفاوتت نسبته بين ١٪ الى ١٤٪ على مستوى الوطن العربي كما توضحه البيانات الوارده في الجدول رقم (١-٣). فبالنسبه لمجموعة الحبوب والتي تشكل مساحتها نحو ٧٥٪ من اجمالي المساحه المحصوليه في عام ١٩٩١ ، فقد ارتفع انتاجها من نحو ٣٧٦٣٤ الف طن في عام ١٩٩٠ الى نحو ٤٢٩٢٧ الف طن في عام ١٩٩١ بنسبة ارتفاع بلغت ١٤٪. وتعتبر هذه النسبه هي اعلى معدل تحققه لمجموعة الحبوب في اى موسم من المواسم السابقه. ومن جانب آخر فقد ارتفع انتاج البقوليات من حوالى ١٣٩٢ الف طن في عام ١٩٩٠ الى حوالى ١٤٣٩ الف طن في عام ١٩٩١ بنسبة زياده بلغت ٣٪. وقد سجل انتاج مجموعه الدرنات ارتفاعا ملموسا بلغ حوالى ٥٨١٤ الف طن في عام ١٩٩١ مقارنا بانتاج عام ١٩٩٠ الذى بلغ نحو ٥٣٠٥ الف طن بنسبة زياده تقدر بنحو ١٠٪ .

جدول رقم (٣-١) : إنتاج أهم المحاصيل الزراعية خلال الفترة ١٩٩٠ و ١٩٩١
على مستوى المجموعات الزراعية الرئيسية

الإنتاج : ألف طن

نسبة التغير فى عام ١٩٩١ مقارناً بعام ١٩٩٠	الإنتاج		المحصول
	١٩٩١	١٩٩٠	
١٤٪	٤٢٩٢٧	٣٧٦٤٣	الحبوب
(١٣٪)	١٧٨٧	٢٠٥٢	البذور الزيتية
(١٪)	٢٥٤٥١	٢٥٨٠٨	مجموعة الخضار
٣٪	١٤٣٩	١٣٩٢	البقوليات
(٣٪)	١٧٣٨	١٨٠٠	الألياف
١٠٪	٥٨١٤	٥٣٠٥	الدرنات
٣٪	٢١٨٠٦	٢١١٨٩	المحاصيل السكرية
٦٪	١٨٨٨٤	١٧٧٧٠	مجموعة الفاكهة

الأرقام بين قوسين تعبر عن نسب سالبة .

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية : الكتاب السنوى للإحصاءات الزراعية ، العدد ١٢ ، ١٩٩٣

اما مجموعة المحاصيل السكرية فقد طرأ على انتاجها ارتفاع طفيف بلغت نسبته نحو ٣٪ حيث ارتفع من حوالى ٢١١٨٩ الف طن فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٢١٨٠٦ الف طن فى عام ١٩٩١. وفيما يتعلق بمجموعة الفاكه فقد حققت ارتفاعا فى انتاجها حيث بلغ هذا الانتاج نحو ١٨٨٨٤ الف طن عام ١٩٩١ مقارنا مع نحو ١٧٧٧٠ الف طن فى عام ١٩٩٠. محققة بذلك زياده بلغت نسبتها نحو ٦٪ من مستوى الانتاج فى عام ١٩٩٠. وبالنسبة لمجموعات الخضراوات ، والبنور الزيتيه والالياف فقد تراجع انتاجها فى عام ١٩٩١ عما كانت عليه فى عام ١٩٩٠. اذ انخفض انتاج الخضراوات من نحو ٢٥٨٠٨ الف طن فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٢٥٤٥١ الف طن فى عام ١٩٩١ بنسبة انخفاض تعادل ١٪ ، كما انخفض انتاج مجموعة البنور الزيتيه انخفاضا محسوسا فيما بين العامين ، حيث سجل فى عام ١٩٩١ انتاجا بلغ نحو ١٧٨٧ الف طن بينما سجلت نفس المجموعه فى عام ١٩٩٠ انتاجا بلغ نحو ٢٠٥٢ الف طن ، بنسبة انخفاض تعادل نحو ١٣٪ . وعلى نفس الاتجاه التراجعى انخفض انتاج الالياف بنسبة تعادل ٣٪.

تناول العرض السابق حالة المجموعات المحصوليه بصفه اجماليه ، فان الصورة ستصبح اكثر وضوحا اذ تم فحصها على مستوى المحصول داخل المجموعه وربط ذلك بالظروف المناخيه فى المناطق المنتجه لهذه المحاصيل على المستوى القطرى آخذين فى الاعتبار ايضا تغير المساحة المزروعه والانتاجيه لكل مجموعه . البيانات الوارده فى الجول (٢-٣) توضح التغير الذى طرأ على كل من الرقعه المزروعه والانتاجيه فيما بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١.

٣-١-١ مجموعة الحبوب:

بالنسبه لمجموعة الحبوب والى ارتفع انتاجها بنسبة ١٤٪ فى عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠ ، فيرجع السبب فى ذلك الى الزيادة فى المساحه ، مقرونا بارتفاع فى معدلات الانتاجيه الهكتاريه جولى (١-٣) و (٢-٣) ومن الواضح ان الزيادة الكبيره فى انتاج

مجموعة الحبوب كان ناتجا طبيعيا لتحسن الانتاج في الدول الرئيسيه المنتجه لهذه المجموعه وهى وفقا لترتيب الاهميه النسبيه : مصر، المغرب ، السعوديه ، سوريا ، الجزائر ، تونس والسودان. والاخير تدنت انتاجية بعض محاصيل الحبوب فيه نسبة لعوامل مناخيه اهمها انخفاض معدلات الامطار.

وعلى مستوى مفردات مجموعة الحبوب يتبين من الجدول رقم (٤) بالملحق ان محصول القمح قد حقق اكبر نسبة زيادة في الانتاج بين هذه المجموعه حيث ارتفع انتاجه من ١٧٧٥٣ ألف طن في عام ١٩٩٠ الى نحو ٢١٨٥٧ ألف طن في عام ١٩٩١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٣٪. وهذا الاتجاه يتسق تماما مع زيادات الانتاج التي حققت في الدول الرئيسيه المنتجه للقمح وهى على الترتيب المغرب ، مصر ، السعوديه، وسوريا. فقد ارتفع الانتاج بنسب تراوحت بين ٣٧٪ بين ٣٧٪ ، ٢٪ وقد تحققت أعلى نسبة زيادة فى المغرب ٣٧٪، وادنى نسبه زياده حققتها مصر (٢٪). كما حقق محصول الشعير نسبة زياده تقارب ٢١٪ فى عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠ نتيجة لارتفاع انتاجه فى كل من المغرب والجزائر وسوريا.

اما بالنسبه لمحصول الذره الشاميه والذى ارتفع انتاجه بنسبه تبلغ نحو ٢٪ فيعزى السبب فى ذلك الى تحسن انتاجه فى مصر وهى الدوله الرئيسيه الاولى فى انتاج هذا المحصول وتشكل نسبة انتاجها نحو ٨٣٪ من اجمالى انتاج الذره الشاميه على مستوى الوطن العربى. يأتى بعد ذلك فى ترتيب سلم الاهميه محصول الارز والذى ارتفع انتاجه بنسبة ٧٪ ، فيما بين العامين وتعتبر مصر المنتج الرئيسى لهذا المحصول حيث يشكل انتاجها نسبة بلغت ٩٣٪ من اجمالى انتاجه فى الوطن العربى عام ١٩٩١. ومن جهة اخرى فقد سجل محصول الذره والذخن انخفاضا بلغت نسبته نحو ١٩٪ فى عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠ ومن الواضح ان هذا الانخفاض يعزى الى تدنى انتاج هذا المحصول فى السودان وهو الدوله الرئيسيه الاولى فى انتاجه حيث قدرت نسبة الانخفاض بنحو ٢٥٪.

٣-١-٢ مجموعة البذور الزيتية:

اما بالنسبة لمجموعه البذور الزيتيه التى تضم كل من الفول السودانى والسّمسم وعباد الشمس وبذرة القطن والتى تحتل المرتبة الثانية بعد مجموعة الحبوب ، فتوضح الجداول السابقة تباينا كبيرا فى اتجاهاتها ، فبينما انخفضت المساحة الاجماليه فى عام ١٩٩١ مقارنة بنظيرتها فى عام ١٩٩٠ ، فقد سار الانتاج فى نفس الاتجاه حيث سجل انخفاضا بلغت نسبته نحو ١٣٪ ، رغما عن ارتفاع الانتاجيه الهكتاريه فى عام ١٩٩١ وقد تحقق ذلك كنتيجة مباشرة لتقلص المساحة المزروعه بالبذور الزيتيه فى السودان - وهو من الدول الرئيسيه المنتجه لها - حيث أدى ذلك الى انخفاض فى الانتاج الكلى لهذه المجموعه. وقد بلغت نسبة انخفاض المساحة المزروعه بالبذور الزيتيه فى السودان نحو ٥٤٪ من جراء انخفاض مساحة السّمسم من نحو ١١٠١ الف هكتار فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٤٦٣ الف هكتار فى عام ١٩٩١ ، والفول السودانى من ٥٤٣ الف هكتار الى نحو ٢٢٣ الف هكتار كما هو موضح مفصلا بالجدول رقم (٤) بالملحق.

٣-١-٢ مجموعة الخضر:

اما بالنسبة لمجموعه الخضر فقد تراجع انتاجها بنسبه طفيفه بلغت نحو ١٪ فى عام ١٩٩١ ، بالرغم من الانخفاض الكبير نسبيا فى مساحتها المزروعه ، والذى بلغت نسبته نحو ٥٪ ، ولكن ارتفاع الانتاجيه الهكتاريه فى عام ١٩٩١ قد خفف الى حد كبير من اثر انخفاض المساحة، حيث ارتفعت الانتاجيه الهكتاريه بنسبة ٤٪ فى عام ١٩٩١. وعلى المستوى القطرى تعتبر مصر والمغرب والعراق والجزائر وتونس وسوريا من الدول الرئيسيه المنتجه للخضر حسب ترتيب الاهميه ، ويمثل انتاجها نسبة تتراوح بين ٨٠٪ و ٨٥٪ من الانتاج الكلى بالوطن العربى وباستثناء المغرب والجزائر واللذان ارتفع انتاجهما نتيجة للارتفاع فى المساحة، فان باقى الدول المنتجة الرئيسيه الاخرى تراجع انتاجها

نتيجة لتقلص المساحة المزروعة. وقد سجلت مصر انخفاضا طفيفا فى انتاجها عام ١٩٩١ بلغت نسبته نحو ١٪ وانخفاض فى المساحة بلغت نسبته ٤٪.

كما تشير الاحصاءات ايضا الى تراجع انتاج الدول الرئيسيه الاخرى من الخضر بنسب تراوحت بين ٣٪ ، ٢٨٪ ، حيث سجلت العراق اعلى نسبه انخفاض (٢٨٪) ، وتونس اقل نسبة انخفاض (٣٪) بينما تأرجحت نسب الانخفاض لبقية الدول الاخرى بين النسبتين.

٣-١-٤ مجموعة البقوليات:

اما بالنسبة لمجموعة البقوليات فان النقصان المحسوس الذى طرأ على مساحتها الاجماليه فى عام ١٩٩١ والذى بلغت نسبته نحو ١٣٪ قابله فى اتجاه معاكس تطور فى الانتاجيه الهكتاريه التي ارتفعت الى ١١٩٢ كيلوجرام/ هكتار مقارنا بنحو ١٠٠٩ كيلوجرام/ هكتار فى عام ١٩٩٠. وبالرغم من انخفاض المساحة فان انتاج البقوليات فى عام ١٩٩١ شهد ارتفاعا بلغت نسبته نحو ٣٪ نتيجة لارتفاع الانتاجية، جدولى (٣-١) و(٣-٢).

وعلى المستوى القطرى تعتبر كل من مصر والمغرب وسوريا والجزائر من الدول الرئيسيه المنتجه للبقوليات حيث تمثل المساحة التى تشغلها مجموعة البقوليات لهذه الدول فى عام ١٩٩١ نحو ٧٤٪ ويمثل الانتاج لنفس العام نحو ٨٣٪ من جملة المساحة والانتاج فى الوطن العربى. وعلى مستوى مفردات مجموعة البقوليات يتبين ان محصول الفول الجاف يأتى فى مرتبة الصدارة من حيث المساحة والانتاج ، يليه محصول الحمص ثم العدس واخيرا الفاصوليا الجافة. وتعتبر كل من مصر والمغرب المنتج الرئيسى للفول الجاف وتشكل مساحتهما معا نحو ٦٧٪ من اجمالى مساحة الفول الجاف على مستوى

الوطن العربي ، ومما يجدر ذكره ان انتاج الفول الجاف لهذين القطرين قد سجل ارتفاعا محسوسا فى عام ١٩٩١ رغم الانخفاض النسبى فى المساحة لنفس العام. اما بالنسبة لمحصول الحمص فتعتبر كل من المغرب ، الجزائر ، تونس ، وسوريا من الدول الرئيسيه المنتجه لهذا المحصول، ولقد تباينت اتجاهات المساحة والغلة الهكتاريه والانتاج فيما بين هذه الدول . فبينما ارتفعت مساحة الحمص فى كل من المغرب والجزائر فى عام ١٩٩١ فقد حققت الانتاجية ارتفاعا مماثلا مما ترتب عليه ارتفاع فى الانتاج، ومن جهة اخرى فقد انخفضت مساحة البقوليات فى كل من تونس وسوريا عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠ ، فقد طرأ تطور فى الانتاجية الهكتاريه لنفس العام مقارنا بعام ١٩٩٠، وبالنسبة لسلعة العدس فتعتبر سوريا المنتج الرئيسى له حيث تمثل مساحته بها ما يقارب ٥٠٪ ، وانتاجه نحو ٣٥٪ من جملة مساحة وانتاج الوطن العربي، جدول رقم (٤) بالملحق.

٣-١-٥ مجموعة الدرنات:

اما بالنسبة لمجموعة الدرنات فبالرغم من استقرار مساحتها فيما بين العامين فقد سجل الانتاج زيادة بلغت نسبتها نحو ١٠٪ ويعزى ذلك الى ارتفاع الانتاجيه الهكتاريه بنسبة بلغت نحو ١٠٪ ايضا لنفس الفتره. وعلى المستوى القطرى تعتبر كل من مصر والمغرب والجزائر من الدول الرئيسيه لانتاج مجموعة الدرنات وقد شكل انتاجها فى عام ١٩٩١ نحو ٦٩٪ من اجمالى الوطن العربي بينما تمثل المساحة التى تشغلها الدرنات فى هذه الدول نحو ٥٩٪ من اجمالى المساحة بالوطن العربى. ولقد كان ارتفاع الانتاجيه الهكتاريه فى هذه الدول وبصفة خاصة فى مصر اثره الكبير فى ارتفاع الانتاج الكلى فى عام ١٩٩١ رغم استقرار المساحة فيما بين العامين ، البيان التالى يبين الانتاجيه الهكتاريه لهذه الدول ونسبة التغير الذى طرأ فيما بين العامين :

الانتاجية: كيلوجرام/هكتار

نسبة التغير في عام ١٩٩١ مقارناً بعام ١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٠	
٣٥٪	٢٨٦٢٨	٢١٢٢٩	مصر
٦٪	٨٣٣٣	٧٨٩٢	الجزائر
٣٪	١٧٣٦٥	١٦٩٠٥	المغرب
١٠٪	١٤١١٢	١٢٨٠٩	الوطن العربي

٣-١-٦ مجموعة المحاصيل السكرية:

وبالنسبة لمجموعة المحاصيل السكرية المكونة من قصب السكر والبنجر السكرى فان مساحتها قد سجلت شبه استقرار فيما بين العامين بينما ارتفع الانتاج بنسبة بلغت نحو ٣٪ نتيجة لارتفاع الانتاجية الهكتارية بنسبة ٤٪ جدولى (٣-١) و (٣-٢) وعلى مستوى مفردات المحاصيل السكرية ، فان قصب السكر يحتل المرتبة الاولى حيث شغل نحو ٦٤٪ من المساحة الاجمالية عام ١٩٩٠ ونحو ٦٧٪ فى عام ١٩٩١ وتمثل مساحة قصب السكر فى كل من مصر والسودان نسبة ٩٠٪ من اجمالى مساحته فى الوطن العربى ، بينما يمثل انتاجهما معا نحو ٩٢٪ من اجمالى الوطن العربى. ومن جهة اخرى تعتبر كل من المغرب ومصر وسوريا من الدول الرئيسية المنتجة للبنجر السكرى حيث شملت مساحتها نحو ٨٨٪ من اجمالى المساحة الكلية بالوطن العربى فى عام ١٩٩١ بينما شكل انتاجها نحو ٩٣٪ من اجمالى انتاج الوطن العربى لنفس العام.

وتحتل مصر المرتبة الاولى فى الانتاجية الهكتارية للمحاصيل السكرية حيث بلغت انتاجيتها من قصب السكر ما يزيد عن ١٠٠ طن للهكتار تليها السودان نحو ٥٦ طن للهكتار ، اما بالنسبة للبنجر السكرى فقد سجلت الانتاجية الهكتارية فى مصر نحو ٥٣.٧ طن تليها المغرب ٥٣ طن ثم سوريا ٣٣.١ طن.

٣-١-٧ مجموعة محاصيل الفاكهة:

سجل انتاج الفاكهة فى الوطن العربى فى عام ١٩٩١ ارتفاعا محسوسا بلغت نسبته نحو ٦٪ مقارنة بالعام الماضى حيث ارتفع الانتاج من نحو ١٧,٨ مليون طن الى نحو ١٨,٩ مليون طن فى عام ١٩٩١، جدول رقم (٣-١). وتأتى على رأس قائمة محاصيل الفاكهة حسب ترتيب الاهمية كل من الموالح والعنب والتمور ثم التفاح حيث يمثل انتاج هذه المحاصيل فى عام ١٩٩٠ نحو ٦٦٪ من الانتاج الكلى للوطن العربى ونحو ٦٩٪ من انتاج عام ١٩٩١. وعلى المستوى القطرى تعتبر مصر والمغرب المنتج الرئيسى للموالح فقد بلغ انتاجهما معا فى عام ١٩٩١ نحو ٣,٩ مليون طن ممثلا بذلك ٦١٪ من اجمالى انتاج الموالح فى الوطن العربى. وقد سجل كلا البلدين ارتفاعا فى انتاج الموالح فى عام ١٩٩١ مقارنة بعام ١٩٩٠، بلغت نسبته فى مصر نحو ٦٣٪ وفى المغرب نحو ٦٤٪.

ومن جهة اخرى تعتبر كل من مصر وسوريا ولبنان والعراق اكبر الدول العربية المنتجة لمحصول العنب حيث يمثل انتاجهم نحو ٦٥٪ فى عام ١٩٩١ ونحو ٦٦٪ فى عام ١٩٩١ من جملة انتاج العنب على مستوى الوطن العربى. وقد ارتفعت معدلات انتاج العنب فى كل من سوريا، لبنان والعراق فى عام ١٩٩١، اذ بلغت نحو ٢٨٪ فى لبنان، ١٥٪ فى سوريا، ٨٪ فى العراق بينما انخفض الانتاج فى مصر فى عام ١٩٩١ بنسبة انخفاض بلغت ٨٪. اما بالنسبة لمحصول التفاح فتعتبر كل من المغرب ولبنان، وسوريا ومصر من الدول الرئيسيه المنتجة له حيث بلغت نسبة انتاجها مجتمعة نحو ٧٩٪ فى عام ١٩٩٠ ونحو ٨٠٪ فى عام ١٩٩١ وذلك من جملة انتاج الوطن العربى.

ولقد حققت هذه الدول زيادات فى معدل انتاجها من محصول التفاح، تراوحت نسبته بين ٦٢٪ الى ١٢٪، حيث سجلت المغرب اعلى نسبة تليها لبنان ثم سوريا واخيرا مصر. وعموما فلقد كانت الظروف المناخية فى موسم ١٩٩١ مواتية لانتاج الفاكهة وعلى وجه الخصوص فى كل من المغرب ولبنان وسوريا، مصر والجزائر حيث حققت تطورا فى انتاج محاصيل هذه المجموعه باستثناء محصول او محصولين منها.

٣-٢: الانتاج الحيوانى :

٣-٢-١: اعداد الثروة الحيوانية:

توضح البيانات الواردة بالجدول أرقام (٥ الى ٨) بالملحق حجم القطيع لمختلف أنواع الثروة الحيوانية على مستوى اجمالى الوطن العربى خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ وبفحص هذه البيانات يتضح ان أعداد الحيوانات قد حققت ارتفاعا فى عام ١٩٩١ بدرجات متفاوتة فيما عدا أعداد الجاموس التى انخفض أعدادها فى عام ١٩٩١ مقارنة بعام ١٩٩٠ ، أما بالنسبة للفصائل الأخرى فقد سجلت الأبقار زيادة طفيفة بلغت نسبتها نحو اقل من ١٪ حيث ارتفعت أعدادها من نحو ٤٠٨ مليون رأس فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٤١٠ مليون رأس فى عام ١٩٩١ وانخفضت أعداد الجاموس من نحو ٢٧ مليون رأس الى نحو ٢٥ مليون رأس فى عام ١٩٩١ أى بنسبة نقصان بلغت ٤٧٪ . أما بالنسبة لاعداد الاغنام، فقد حققت ارتفاعا بلغت نسبته نحو ٣٣٪ فى عام ١٩٩١ حيث وصل حجم قطيعها الى ١٢٦٨ مليون رأس مقابل ١٢٢٨ مليون رأس فى عام ١٩٩٠ ، وفى المقابل فقد زاد حجم قطيع الماعز حيث بلغ ٦٩٨ مليون رأس فى عام ١٩٩١ مقابل ٦٦٧ مليون رأس فى عام ١٩٩٠ بنسبة زيادة بلغت ٤٥٪ وهى أعلى معدل زيادة يحقق لمختلف أنواع الحيوانات . كما ارتفع عدد الجمال فى عام ١٩٩١ ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته نحو ١٪.

وعلى المستوى القطرى يتبين ان الأبقار ، جدول رقم (٥) بالملحق تتواجد بصفه رئيسية فى السودان والصومال ومصر والمغرب بدرجة كثافة متباينة. وفى السودان يتركز ما يعادل نصف اعداد الأبقار ان بلغت نحو ٢١٠ مليون رأس فى عام ١٩٩٠ ، ونحو ٢١٥ مليون رأس فى عام ١٩٩١ يليه الصومال ، فمصر ثم المغرب . ولقد ازداد حجم القطيع فى هذه الدول بنسب متفاوتة . وفى السودان ارتفع حجم القطيع فى عام ١٩٩١ بنسبة ٢٣٪ مقارنة بعام ١٩٩٠ ، وفى مصر ارتفع حجم القطيع بنحو ٢١٪ لنفس العام ، وسجلت المغرب زيادة فى حجم القطيع بلغت نسبتها نحو ٢٧٪ فى عام ١٩٩١ ، أما بالنسبة للصومال فقد تراجع حجم القطيع بها فى عام ١٩٩١ عما كان عليه فى عام ١٩٩٠ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٣٩٪.

ويتركز الجاموس ، جدول رقم (٥) بالملحق ، بصفة اساسية فى مصر حيث تمتلك ما يعادل اكثر من ٩٥٪ من حجم قطع الجاموس بالوطن العربى ، تليها العراق ثم سوريا ، والتي تمتلك اعدادا ضئيلة من هذا النوع ، وقد حققت مصر ارتفاعا طفيفا فى حجم قطع الجاموس فى عام ١٩٩١ بلغت نسبته اقل من ١٪.

وتتواجد فصيلة الاغنام ، جدول رقم (٦) بالملحق ، فى كافة الدول العربية ، ويشكل حجم قطعها نسبة عالية من اعداد الثروة الحيوانية فى الوطن العربى ، ولكن بصفة عامة تتركز اعداد الاغنام فى كل من السودان ، الجزائر ، المغرب ، سوريا ، الصومال والعراق . ويلاحظ انه بينما ارتفع حجم القطيع فى كل من السودان وسوريا والمغرب وليبيا تراجع حجمه فى كل من الصومال والجزائر والعراق بنسب متفاوتة مقارنة بعام ١٩٩٠ . ان حقق السودان ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته نحو ١٪ وكذلك المغرب بنسبه ٣٫٤٪ ، وسوريا بنسبة ٧٫٤٪ ، وليبيا بنسبة ٨٫٥٪ اما بالنسبة للدول الرئيسية الاخرى التى تتركز فيها فصيلة الاغنام فقد انخفضت اعداد الاغنام فيها بنسب تراوحت بين ١٪ و ١٩٪ واعلى معدل للانخفاض حققته العراق (١٩٪) واقل معدل للانخفاض كان فى الصومال (١٪) .

اما فصيلة الماعز ، جدول رقم (٧) بالملحق ، فتتواجد بدرجات متفاوتة فى كل من الصومال ، والسودان ، والمغرب ، ومصر ، وموريتانيا ، واليمن ، والسعودية ولكن هذه الفصيلة تتركز اساسا فى السودان والصومال اذ يمثل اعدادها فى هذين البلدين اكثر من ٥٥٪ خلال العامين ١٩٩٠ ، ١٩٩١ . ولقد ارتفع حجم القطيع بالسودان فى عام ١٩٩١ ارتفاعا كبيرا بلغت نسبته ٢٢٪ وارتفع حجم القطيع لنفس العام فى مصر بنسبة ١٢٪ ، فيما انخفض حجم القطيع فى بقية الدول العربية الرئيسية الاخرى بنسب تفاوتت بين ١٪ و ٧٪ .

اما بالنسبة لفصيلة الجمال ، جدول رقم (٨) بالملحق ، فتتركز بصفة اساسية فى الصومال ثم السودان تليهما موريتانيا والسعودية ، ولقد حقق الصومال زيادة ضئيلة فى حجم قطع الجمال فى عام ١٩٩١ ، كذلك السودان وموريتانيا ، وانخفض حجمه فى السعودية بنسبة تقل عن ١٪ .

بصفة عامة فلقد حقق انتاج اللحوم الحمراء ارتفاعاً طفيفاً فى عام ١٩٩١ بلغت نسبته ١٪ حيث ارتفع من نحو ٢٢٨٠ ألف طن عام ١٩٩٠ الى نحو ٢٣٠٤ ألف طن عام ١٩٩١ ، جدول رقم (٩) بالملحق . وتشكل لحوم الابقار والجاموس قدراً كبيراً من جملة انتاج اللحوم الحمراء بالوطن العربى حيث بلغت نسبته نحو ٥١٪ فى عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، وتليها لحوم الاغنام ، والماعز والتي تساهم فى جملة اللحوم الحمراء بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ ، ٤٣٪ على الترتيب . اما بالنسبة للحوم الجمال فانها تمثل قدراً ضئيلاً من جملة انتاج اللحوم الحمراء يتراوح فيما بين ٧٪ ، ٩٪ . وتشير الاحصاءات الواردة بالجدول رقم (١٠) بالملحق الى تطور اجمالى انتاج اللحوم الحمراء فيما بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ موزعاً على الدول العربية حيث يتضح ان انتاج سبع من الدول العربية وهى على الترتيب مصر ، السودان ، المغرب ، الصومال ، سوريا ، السعودية ، الجزائر قدر بنحو ١٧٨٢ ألف طن فى عام ١٩٩٠ ارتفع الى نحو ١٨٢٧ ألف طن فى عام ١٩٩١ ، وذلك بمعدل نمو قدر بنحو ٢٥ سنوياً ، ويمثل انتاج هذه الدول السبع نحو ٧٨٪ من جملة الانتاج العربى من اللحوم الحمراء وذلك كما هو موضح تفصيلاً فى الجدول رقم (١٠) بالملحق .

وعلى المستوى القطرى تعتبر كل من مصر والسودان والمغرب والجزائر والصومال من الدول المنتجة الرئيسية للحوم الابقار والجاموس والتي حققت ارتفاعاً فى انتاجها فيما بين العامين ولكنه بنسب متفاوتة كما هو موضح بالبيان التالى :

النواحي	لحوم الابقار والجاموس الانتاج بالالف طن		نسبة التغير فى عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠
	١٩٩٠	١٩٩١	
مصر	٤٣٣	٤٤١	١٠٨٪
السودان	٢١٨	٢٣١	٦٪
المغرب	١٤٩	١٥١	٣١٪
الجزائر	٦٠	٦٠	صفر
الصومال	٥٣	٥٧	٥٧٪

كما تعتبر كل من سوريا والسودان والسعودية ومصر والصومال والجزائر من الدول المنتجة الرئيسية للحوم الاغنام فى الوطن العربى مرتبة حسب الاهمية النسبية فى مساهمتها ، ولقد سجلت كل من هذه الدول ارتفاعا فى انتاجها بنسب متفاوتة تراوحت بين اقل من ١٪ الى ٣٪ وذلك فيما عدا الجزائر والصومال اللتان استقر انتاجهما فيما بين العامين .

اما انتاج لحم البجاجة بجدول رقم (١١) بالملحق، فيقدر فى عام ١٩٩١ بنحو ١٥٣٧ الف طن مقابل ١٥٨٣ فى عام ١٩٩٠ بنسبة انخفاض بلغت نحو ٢٨٪ ، ويعزى ذلك الى انخفاض انتاج لحوم البجاجة فى كل من الجزائر ومصر والتي تعتبر من الدول المنتجة الرئيسية بجانب السعودية والمغرب كما هو مبين تفصيلا بالجدول رقم (١١) بالملحق ، ويوضح البيان التالى اتجاهات التغير بالنسبة لهذه الدول :-

النولة	الانتاج (الف طن)		نسبة التغير فى عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠
	١٩٩٠	١٩٩١	
مصر	٣١٧	٣١٥	(٦٪)
السعودية	٢٦٥	٢٧٥	(٣٧٪)
الجزائر	٢٦٩	٢٢٢	(١٧٥٪)
المغرب	١٣٠	١٤٣	١٠٠٪

اما بالنسبة لانتاج البيض فى الوطن العربى فقد سجل انخفاضاً طفيفاً فى عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠ بلغت نسبته نحو ٢٠٪، حيث بلغ انتاجه ٨٧١ الف طن فى عام ١٩٩٠ مقابل ٨٤٧ فى عام ١٩٩١ وتعتبر كل من السعودية ومصر والجزائر وسوريا من الدول المنتجة الرئيسية للبيض وقد حققت كل من مصر وسوريا ارتفاعاً فى انتاجها فى ١٩٩١ بلغت نسبته نحو ١٢٠٪ ، ٦٪ على التوالي ، بينما سجلت كل من الجزائر والسعودية انخفاضاً فى انتاجها بلغت نسبته نحو ٢٤٪ و ١٧٩٪ على التوالي .

اما بالنسبة لانتاج الالبان فى الوطن العربى فقد حقق ارتفاعاً طفيفاً فى حدود ١٥٪ حيث ارتفع من نحو ١٢٦ مليون طن فى عام ١٩٩٠ الى نحو ١٢٨ مليون طن عام ١٩٩١ . ويساهم انتاج الالبان من مصادر الابقار والجاموس بنحو ٧١٪ من اجمالى انتاج الالبان على مستوى الوطن العربى يأتى بعده انتاج الالبان من الاغنام بنسبة ١٦٪ ثم الماعز بنسبة ١٢٪.

وعلى المستوى القطرى يتبين ان كل من السودان ، ومصر ، والمغرب تعد من الدول المنتجة الرئيسية لالبان الابقار والجاموس فى حين تعتبر السودان وسوريا والجزائر والصومال الدول المنتجة الرئيسية لالبان الاغنام، ومن جانب آخر تمثل كل من السودان والصومال واليمن والجزائر الدول المنتجة الرئيسية لالبان الماعز على المستوى الوطن العربى . وعلى المستوى التجميعى للالبان من مصادره المختلفة يتضح ان كل من السودان ومصر والصومال وسوريا والجزائر تعتبر من اهم الدول المنتجة للالبان حيث تنتج مجتمعة ما يعادل ٧٥٪ من اجمالى الانتاج العربى ، الوارد تفصيلاً بالجدول رقم (١٢) بالملحق . كما يوضح البيان التالى الطاقة الانتاجية لهذه الدول الخمس ومدى التغير فى انتاجها بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ .

النسبة التغير فى عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠	انتاج الالبان (الف طن)		الدولة
	١٩٩١	١٩٩٠	
٢٥٪	٣٣٠٧	٣٢٢٥	السودان
١٢٪	٢٢٣١	٢٢٠٤	مصر
٣٨٪	١٥٢٨	١٥٨٨	الصومال
٣٪	١٣٧١	١٣٣١	سوريا
٤٥٪	١١٥٠	١١٠٠	الجزائر

٣-٢-٣ الانتاج السمكى :

لقد بلغ انتاج الوطن العربى من الاسماك فى عام ١٩٩٠ نحو ١٨٥٨ الف طن ارتفع الى نحو ٢٠٣٨ الف طن فى عام ١٩٩١ محققا بذلك نسبة زيادة بلغت نحو ٩٧٪ وتأتى فى مقدمة الدول المنتجة للأسماك فى الوطن العربى ، المغرب حيث بلغ انتاجها عام ١٩٩٠ نحو ٥٧٧ الف طن ارتفع الى ٦٠١ الف طن عام ١٩٩١ بنسبة زيادة بلغت نحو ٤٪ ، تليها موريتانيا التى حققت ارتفاعا كبيرا فى انتاج الاسماك عام ١٩٩١ بلغت نسبته نحو ٥١٪ حيث ارتفع من نحو ٣٢٢ الف طن عام ١٩٩٠ الى نحو ٤٨٥ الف طن عام ١٩٩٠ . يلي ذلك مصر حيث سجلت ارتفاعا طفيفا فى عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٩٠ بلغت نسبته نحو ١٪ ، ثم سلطنة عمان والامارات واللذان بلغ انتاجهما عام ١٩٩١ نحو ١١٩ الف طن ٩٢ الف طن على التوالى

٤- تطورات التجارة الخارجية العربية لاهم سلع الغذاء

تعد التجارة الخارجية لسلع الغذاء فى المنطقة العربية من اهم مكونات هيكل التجارة الخارجية الزراعية (الغذائية وغير الغذائية) . ويعرض هذا الجزء من التقرير إيجازاً لأهم التطورات التى حققتها التجارة الخارجية لأهم سلع الغذاء فى المنطقة العربية شاملة تجارة كل من واردات الغذاء وصادراته . وتجدر الإشارة هنا الى ان سلع الغذاء التى ضمنت فى هذا

الجزء قد قسمت الى اثني عشر قسما او مجموعة ، وهى الحبوب ، والدرنات ، والبقوليات ،
والسكر ، والخضر ، والفاكهه ، والزيوت ، والشحوم ، واللحوم ، والحيوانات الحية ، والالبان ،
والبيض والاسماك

٤-١ تجارة الواردات العربية من السلع الغذائية الرئيسية :

تشير الاحصاءات الوارده بالجدول رقم (٤-١) الى اهم الواردات الغذائية العربية خلال الفترة
١٩٨٩ - ١٩٩١ ، حيث يمكن الاشارة الى الآتى :

* إن القيمة الاجمالية للواردات الغذائية العربية قد شهدت تناقصا ملحوظا فى عام
١٩٩١ مقارنة بالقيمة التى تحققت خلال عام ١٩٩٠ حيث تناقصت هذه القيمة من
نحو ١٥ مليار دولار الى نحو ١٣ مليار دولار وبذلك فيقدر قيمة التناقص بنحو
٢ مليار دولار ، وهو ما يعادل نحو ١٥٪ من القيمة الاجمالية للواردات
الغذائية فى عام ١٩٩٠ .

* ارتبط التناقص فى القيمة الاجمالية للواردات الغذائية بتناقص مماثل فى الكميات
المستوردة من بعض سلع الغذاء واهمها الحبوب والدقيق التى تناقصت الكمية المستوردة
منها بنحو ٩١٢ ألف طن أو ما يعادل نحو ٢٨٪ من مستوى الكميات المستورده فى عام
١٩٩٠ . وكذلك السكر الذى تناقصت وارداته بنحو ٨٢٣ ألف طن ، وهو ما يعادل نحو
١٧٪ من اجمالى الكمية المستوردة فى عام ١٩٩٠ ، والالبان ومنتجاتها ، واللحوم
الحمراء حيث تناقصت وارداتها بنحو ٢٢٨ ألف طن لكل منهما على الترتيب
وذلك على النحو المبين تفصيلا بالجدول رقم (٤-١) .

* فى الوقت الذى حققت فيه الواردات من الحيوانات الحية لاغراض التربية والذبيح ارتفاعاً
(طفيفاً) بلغت قيمة نحو ٧٠١ مليون دولار فى عام ١٩٩١ فان ذلك قد انعكس فى
انخفاض بقيمة اكبر فى قيمة الواردات من المنتجات الحيوانية الرئيسية والمتمثلة فى
اللحوم الحمراء والالبان ومنتجاتها ، اذ بلغت قيمة النقص فى الواردات نحو ١٣٥

جدول رقم (٤-١) التغير في كمية وقيمة الواردات من أهم سلع الغذاء في عام ١٩٩٠ مقارنةً بعام ١٩٩١

الكمية : بالآلاف طن والقيمة بالليون دولار

البيانات	١٩٩٢		١٩٩١		التغير في القيمة		التغير في الكمية		النسبة الى		النسبة الى												
	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	القيمة	الطلق	النسبة الى	القيمة	الطلق	النسبة الى	القيمة												
الصوب والدقيق الدرنات (البطاطس) سكر خام بقوليات خضير طازجة وجفنة فاكهة طازجة وجفنة زيوت نباتية إبقار وجاموس حية (١) أغنام وماعز حية (١) لحم حمراء لحم بواجن الالبان ومنتجاتها (٢) الببيض (٣) الاسماك الجملة	٢٣٣٢٨.١٧	٥٨٥١.٥٥	٣١٤١٥.٧٢	٤٥٩٥.٧٦	(٩١٢.٤٥)	(٢.٨٢)	(١٢٥٥.٧٩)	(٢١.٤٦)	٨.٠٩	١٥.٣٨	(٣٥.١٦)	١٩.٩٤	(٢.٦٨)	(٢.٧٧)	٤.٨٠	١٣.٤٦	(٥.٩٦)	(٢٩.٩٦)	٨.٢٧	(١٣.٩٧)	(٠.٠٩)	(٠.٨٦)	(١٥.٣٦)
	٥٢٢.٩٩	١٩٠.٠٦	٦١٧.٠٨	٢٠٥.٤٤	٩٤.٠٩	١٧.٩٩	١٥.٣٨	٨.٠٩	١٥.٣٨	١٧.٩٩	١٥.٣٨	١٥.٣٨	١٥.٨٨	(١٥.٤٦)	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٤٦٦٩.٤٠	١٩٨٨.٩٥	٣٨٤٥.٤٧	١٣٨٩.٧٠	(٨٢٣.٩٣)	(١٧.٦٤)	(١٧.٦٤)	(٣٥.١٦)	١٩.٩٤	(١٧.٦٤)	(١٧.٦٤)	١٩.٩٤	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٤١٨.٠٨	٢٤٣.١٤	٥٧٨.١٣	٢٩١.٦٢	١٦٠.٠٥	٣٨.٢٨	٣٨.٢٨	١٩.٩٤	١٩.٩٤	٣٨.٢٨	٣٨.٢٨	١٩.٩٤	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	١٤٢٢.٦٤	٥٩٢.٥٩	١٤٣٠.١٥	٥٧٦.٧١	٧.٥١	٠.٥٣	(١٥.٨٨)	(٢.٦٨)	(٢.٦٨)	٠.٥٣	٠.٥٣	(٢.٦٨)	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	١٣.٦.٥٦	٥٥٨.٩٥	١٢٣٩.٨٧	٥٤٣.٤٩	(٦٦.٦٩)	(٥.١٠)	(١٥.٤٦)	(٢.٧٧)	(٢.٧٧)	(٥.١٠)	(٥.١٠)	(١٥.٤٦)	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٢٣٦١.٢٦	١٣٧١.٣١	٢٤٨٩.٦٢	١٤٣٧.١٤	١٢٨.٣٦	٥.٤٤	١٢٨.٣٦	١٣.٤٦	١٣.٤٦	٥.٤٤	٥.٤٤	١٢٨.٣٦	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٢٩١.١٤	١٨٥.١٧	٣٣٨.٥٨	٢١٠.٠٩	٤٧.٤٤	١٦.٢٩	١٦.٢٩	١٣.٤٦	١٣.٤٦	١٦.٢٩	١٦.٢٩	١٦.٢٩	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	١١٥٥٦.٧٠	٧٥٦.٨٩	١١٩٦٢.٩٥	٧١١.٧٥	٤٠٦.٢٥	٣.٥٢	٣.٥٢	(٤٥.١٤)	(٥.٩٦)	٣.٥٢	٣.٥٢	(٤٥.١٤)	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٣٩٨.١٤	٧٤٢.٨٦	٣٦٤.٩٥	٥٢٠.٢٩	(٣٣.١٩)	(٨.٣٤)	(٨.٣٤)	(٢٩.٩٦)	(٢٩.٩٦)	(٨.٣٤)	(٨.٣٤)	(٢٩.٩٦)	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٣٧٣.٦٤	٤٨٠.٧٨	٣٨٦.١٦	٥٢٠.٥٢	١٢.٥٢	١٢.٥٢	١٢.٥٢	(٢٩.٩٦)	(٢٩.٩٦)	١٢.٥٢	١٢.٥٢	(٢٩.٩٦)	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٨٩٠.٨.٧٤	٢٠.٨٢.٩٠	٨٦٨٠.٠٣	١٧٩١.٩٦	(٢٢٨.٧١)	٢.٥٧	٢.٥٧	(٢٩٠.٩٤)	(١٣.٩٧)	٢.٥٧	٢.٥٧	(٢٩٠.٩٤)	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٤٧.٩١	٩٢.٠٨	٤٦.٩٨	٨٣.٤٤	(٠.٩٣)	(١.٩٤)	(١.٩٤)	(٨.٦٤)	(٠.٠٩)	(١.٩٤)	(١.٩٤)	(٨.٦٤)	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
	٢٠.٩.٢٨	٢١٣.٦٠	٢٠.٩.٠٠	٢١٥.٤٣	(٠.٢٨)	(٠.١٣)	(٠.١٣)	(٨.٦٤)	(٠.٠٩)	(٠.١٣)	(٠.١٣)	(٨.٦٤)	٢٨.٢٨	٢٨.٢٨	٦٥.٨٣	٢٤.٩٢	(٤٥.١٤)	(٢٢٢.٥٧)	٣٩.٧٤	(٢٩٠.٩٤)	(٨.٦٤)	١.٨٣	(٢٣٥٧.٤٩)
		١٥٣٥٠.٨٣		١٢٢٩٩٣.٣٤																			

(١) الكمية بالآلاف رأس

(٢) كمية منتجات الالبان صمورة معادة اللبن

(٣) البيض الطازج للإستهلاك الأدمى

(٤) الأرقام بين الأقواس تشير الى تغير سالب القيمة .

مليون دولار وذلك فى عام ١٩٩١ مقارنة بمستواها فى عام ١٩٩٠ .

* حققت الواردات من بعض سلع الغذاء الرئيسية الاخرى تصاعدا فيما بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ ، واهمها الزيوت النباتية، والبقوليات ، ولحوم الدواجن ، والدرنات ، والخضر ، اذ تصاعدت قيمة وارداتها بنحو ٦٥٨ ، ٤٨٥ ، ٣٩٧ ، ١٥٤ ، ١٥٩ مليون دولار على الترتيب ، وقد ارتبطت هذه الزيادة فى قيمة الواردات فى المقام الاول بزيادة الكميات المستوردة بنحو ١٢٨ ، ١٦٠ ، ١٢٥ ، ٩٤١ ، ٧٥٠ الف طن على الترتيب .
ويلاحظ ان معدلات التزايد فى الكمية المستوردة كانت مرتفعة لكل من البقوليات (٣٨٪) ، والدرنات (١٨٪) ، فى حين انها كانت فى حدود مقبولة بالنسبة لبقية السلع السابق الاشارة اليها .

* ان التناقص الذى تحقق فى كمية وقيمة الواردات من بعض سلع الغذاء فى عام ١٩٩١ يمكن ارجاعه الى سببين رئيسيين اولهما التطور الذى تحقق فى انتاج بعض الحاصلات الغذائية فى هذا العام ، حيث حقق انتاج كل من الحبوب ، والسكر الخام، والدرنات والفاكهه ، واللحوم الحمراء ، والاسماك ، والالبان ومنتجاتها زيادات بلغت كمياتها نحو ٥٢٩٣ ، ١٨٤ ، ٥٠٨ ، ١١١٤ ، ٢٤٧ ، ١٨٠ ، ١٥٩ الف طن على الترتيب .
اما العامل الآخر فيرجع الى الاثار المباشرة وغير المباشرة التى صاحبت المتغيرات السياسية والاقتصادية التى حدثت فى المنطقة العربية ويأتى فى مقدمة هذه المتغيرات ازمة الخليج واثرها فى الحد من قدرة عدد من الدول العربية على توفير السيولة المالية اللازمة للانفاق على الواردات ، هذا بالاضافة الى الارتفاع النسبى لمعدلات التضخم فى اسعار بعض سلع الغذاء التى صاحبت بداية تنفيذ سياسات التكيف الهيكلى والاصلاح الاقتصادى فى بعض الدول العربية ذات الثقل السكانى والتى اثرت على معدلات استهلاك هذه السلع .

* وفيما يتعلق بالاهمية النسبية لسلع الغذاء الرئيسية فى قائمة الواردات فيتبين من الجول رقم (٤-٢) ان هذا التركيب لم يتغير كثيرا فى عام ١٩٩١ مقارنة بنظيره فى عام ١٩٩٠ ،

جدول رقم (٤-٢) : التركيب النسبي لقيمة الواردات من سلع الغذاء الرئيسية
في عامي ١٩٩٠ ، ١٩٩١

١٩٩١		١٩٩٠		البيان
%	القيمة	%	القيمة	
٣٥,٣٧	٤٥٩٥,٧٦	٣٨,١٠	٥٨٥١,٥٥	الحبوب والدقيق
١,٥٨	٢٠٥,٤٤	١,٢٤	١٩٠,٠٦	الدرنات
٩,٩٣	١٢٨٩٧,٠	١٢,٩٦	١٩٨٨,٩٥	سكر خام
٢,٢٤	٢٩١,٦٢	١,٥٨	٢٤٣,١٤	بقوليات
٤,٤٤	٥٧٦,٧١	٣,٨٦	٥٩٢,٥٩	خضر طازجة ومجففة
٤,١٨	٥٤٣,٤٩	٣,٦٥	٥٥٨,٩٥	فاكهة طازجة ومجففة
١١,٠٦	١٤٣٧,١٤	٨,٩٣	١٣٧١,٣١	زيوت نباتية
١,٦٢	٢١٠,٠٩	١,٢١	١٨٥,١٧	أبقار وجاموس حية
٥,٤٨	٧١١,٧٥	٤,٩٣	٧٥٦,٨٩	أغنام وماعز حية
٤,٠٠	٥٢٠,٢٩	٤,٨٤	٧٤٢,٨٦	لحوم حمراء
٤,٠١	٥٢٠,٥٢	٣,١٣	٤٨٠,٧٨	لحوم بيضاء
١٣,٧٩	١٧٩١,٩٦	١٣,٥٦	٢٠٨٢,٩٠	الالبان ومنتجاتها
٠,٦٤	٨٣,٤٤	٠,٦١	٩٢,٠٨	البيض
١,٦٦	٢١٥,٤٣	١,٣٩	٢١٣,٦٠	الأسماك
١٠٠,٠٠	١٢٩٩٣,٣٤	١٠٠,٠٠	١٥٣٥٠,٨٣	الجملة

المصدر :

جمعت وحسبت من :

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات العدد (١٢) ، ١٩٩٣ .

حيث ظلت واردات مجموعة الحبوب تحتل المرتبة الاولى ، اذ تمثل قيمة وارداتها نحو ٤٣٥٪ من القيمة الاجمالية لواردات الغذاء فى عام ١٩٩١ ، فى حين كانت تمثل نحو ٣٨١٪ من القيمة الاجمالية للواردات الغذائية فى عام ١٩٩٠ ، ويرجع هذا التناقص فى اهميتها النسبية الى التناقص فى كمية وارداتها وللاسباب السابق بيانها . وتأتى الواردات من الالبان ومنتجاتها فى المرتبة الثانية ، حيث بلغت قيمة وارداتها نحو ١٧٩٢ مليون دولار وهو ما يعادل نحو ١٣٨٪ من القيمة الاجمالية لواردات اهم سلع الغذاء فى عام ١٩٩١ ، وقد حافظت الواردات من الالبان ومنتجاتها على اهميتها النسبية ضمن قائمه الواردات على الرغم من انخفاض قيمه وارداتها من نحو ٢٠٨٢ مليون دولار فى عام ١٩٩٠ الى نحو ١٧٩٢ مليون دولار فى عام ١٩٩١ . وفى المرتبتين الثالثه والرابعه تاتى الزيوت النباتيه ثم السكر ، حيث بلغت القيمة النقدية لوارداتها نحو ١٤٣٧ ، ١٢٨٩٧ مليون دولار وهو ما يعادل نحو ١١١٪ ، ٩٩٪ من القيمة الاجمالية لواردات اهم سلع الغذاء فى عام ١٩٩١ ، إلا انه يلاحظ انه فى الوقت الذى انخفضت فيه الاهميه النسبيه لقيمة الواردات من السكر الخام من نحو ١٣٪ فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٩٩٪ فى عام ١٩٩١ ، فان هذه الاهميه النسبيه قد ارتفعت بالنسبه للزيوت النباتيه من نحو ٨٩٪ الى نحو ١١١٪ . ويتضح ان هذه المجموعات الغذائيه الاربع تمثل وحدها اكثر من ٧٠٪ من القيمة الاجمالية لواردات الغذاء ، وبذلك تمثل قيمه الواردات من بقية سلع الغذاء النسبه الباقية وينسب متفاوتة لكل مجموعة سلعية على النحو المبين تفصيلا بالجدول رقم (٤-٢) السابق الاشاره اليه .

وفيما يتعلق بالنمط التوزيعى لتجارة الواردات الغذائيه على الدول العربيه فيوضح الجدول رقم (٤-٢) هذا النمط حيث يمكن الاشاره الى عدة نقاط اهمها :

* ان اكثر من ثلثى الواردات العربيه من سلع الغذاء ينحصر فى عدد محدود من الدول العربيه لايتجاوز سبع دول . ليس فقط بل ان واردات بوله واحده او دولتين تكاد تمثل اكثر من ثلث الواردات الاجماليه . فبالنسبة لجملة الحبوب والدقيق فان واردات كل من مصر والسعوديه وحدهما تمثلان نحو ٣٨٪ من القيمة الاجمالية للواردات العربيه من هذه

جدول رقم (٣-٤) النمط التوزيعي لواردات سلع الغذاء الرئيسية على أهم الدول العربية المستوردة
القيمة بالمليون دولار
خلال العامين ١٩٩٠ ، ١٩٩١

١٩٩١	١٩٩٠	اليمن	١٩٩١	١٩٩٠	اليمن
٢٠٠.١١	٢٠١.٣٤	دقيق القمح :	٩٦٥.٦٣	١٢٥٠.٦١	الحبوب والدقيق :
١١٣.٠٠	١٤٠.٠٠	- الجزائر	٦٠٢.٢٤	٨٧٣.١٦	- مصر
١١٣.٧١	٢١٥.٥٥	- ليبيا	٨٠٠.٢٩	٧٤٤.١٣	- الجزائر
٨٤.٠٠	٥٠.٠٠	- مصر	٣١٠.٥٠	٤٢٣.٣٥	- السعودية
٢٠٥.٨٨	٢٢٠.٨٨	- اليمن	٢٩٢.٥٠	٥٨١.٠٠	- ليبيا
٧١٥.٩٩	٨٢٧.٧٧	- باقي الدول العربية	٢٤٨.١٥	٢٥٩.٤٥	- العراق
		- الجملة	٢١٠.٨٤	٢١٢.٧٩	- اليمن
٦٨٩.٧٤	٨٢٣.١٠	القمح :	٢٥٦.٦٣	٢٥٨.٣١	- المغرب
١٤٥.٣٣	١٧١.١٨	- مصر	٢٠٧.٤٢	٢٠٨.٣١	- سوريا
٢٥٣.٨١	٤٢١.٨٦	- المغرب	٧٠٠.٩٦	٨٦٦.٩١	- الاردن
١٢٤.٠٠	٣٤٢.٠٠	- الجزائر	٤٥٩٥.٧٦	٥٨٥١.٥٥	- باقي الدول العربية
١١٦.٠٠	١٥١.٢٦	- العراق			- الجملة
٨٦.٦٨	١١٠.١٨	- اليمن			
٦٤.٤٩	١٤١.٥١	- الاردن			
٨٥.١٢	١٥٢.٦٩	- تونس			
٢٧٢.٧٧	٢٤٨.٣٣	- سوريا			
١٨٣٧.٩٤	٢٥٦٢.١١	- باقي الدول العربية			
		- الجملة			

تابع جدول رقم (٤-٣) النمط التوزيعي لواردات سلع الغذاء الرئيسية على أهم الدول العربية المستوردة
القيمة بالمليون دولار

١٩٩١	١٩٩٠	اليابان	١٩٩١	١٩٩٠	اليابان
٤٦٠.٠٠	٥٠٨.٠٠	الشعير : - السعودية - ليبيا - الاردن - سوريا - باقي الدول العربية - الجملة	١٦٠.٥٢ ١١٤.٣٧ ١١٢.٠٠ ٤٣.٦٦ ٤٠.٢٥ ١٣٧.٧٩ ٦٠.٨.٥٩	٢٠٦.٦٣ ١٢٣.٠٣ ٣٤.٠٥ ٦٠.١٤ ٦٦.٣١ ٢٠٩.٦٤ ٦٩٩.٦٤	اللزعة القشامية : - مصر - الجزائر - السعودية - سوريا - الاردن - باقي الدول العربية - الجملة
٨٢.٠٠	١٤٤.٠٠				
٣٠.٦٨	٣٠.٣٤				
٢٨.٣٠	١٨.٧٦				
٥٩.٢٠	١٤٩.٢٥				
٦٦٠.١٨	٨٥٠.٣٥				
٥٦.٤٨	٧٢.٩١	البطاطس : - الجزائر - السعودية - الإمارات - مصر - تونس - العراق - المغرب - باقي الدول العربية - الجملة	١٤٠.٠٠ ١١١.١١ ٩٣.٠٠ ٣٩.٥٨ ٤٢.٩٣ ٤١.٢٧ ٤٣.٠٠ ٢١٦.٤٩ ٧٣٧.٣٨	١٥٢.٥٣ ١٣١.٨٢ ١٣٩.٠٠ ٤٢.٠٣ ٣٦.٦٢ ٤٧.٣٥ ٤٧.٤٣ ٢٠٦.٣٤ ٨٠٣.١٢	الارز : - السعودية - الإمارات - العراق - الاردن - سوريا - سلطنة عمان - اليمن - باقي الدول العربية - الجملة
٢٥.٠٠	٢٨.٧٢				
١٦.٢٩	١٩.١٨				
١٦.٦٦	١١.٥٦				
١١.٤٦	٩.٦١				
٢٥.٨٠	١.٦٠				
١١.٤٦	١.٢٩				
٤٣.١١	٤٥.١٩				
٢٠.٦.٤٤	١٩٠.٠٦				

تابع جدول رقم (٣-٤) النمط التوزيعي لواردات سلع الغذاء الرئيسية على أهم الدول العربية المستوردة
القيمة بالمليون دولار

١٩٩١	١٩٩٠	اليبيان	١٩٩١	١٩٩٠	اليبيان
١٤٤.٩٩	٤٩.٤٣	اليقليات :	٢٩٨.٩٩	٤٦٢.٤٣	السكر الخام :
٣٨.١٩	٦٤.٣٩	- مصر	١٩٨.٨٨	٤٠٤.٠٥	- الجزائر
١٥.٠٠	٣٩.٠٠	- الجزائر	١١٧.٨٣	١٢٧.١٩	- مصر
١٦.٠٠	١٩.١٠	- العراق	١٣٢.١٠	١٤٤.٨٩	- الإمارات
١٦.٢٨	١٨.٠٢	- السعودية	١٢٠.٠٠	١١٢.٠٠	- سوريا
١٥.٥٤	٨.٦٣	- الإمارات	٦٨.٢٤	٨٠.٩٤	- اليمن
٤٥.٦٢	٤٤.٥٧	- الأردن	٦٧.٤٧	٣١.٣٧	- المغرب
٢٩١.٦٢	٢٤٣.١٤	- باقي الدول العربية	٢٨٦.١٩	٦٣٦.٠٣	- الأردن
		- الجملة	١٢٨٩.٧٠	١٩٨٨.٩٠	- باقي الدول العربية
		البذور الزيتية :			- الجملة
١٩.٣١	٢٦.٨٢	- مصر			
١٦.٧٣	٢١.٢٦	- السعودية			
١١.٤٦	١٥.١٣	- الأردن			
٩.٠٠	١٣.٧٠	- اليمن			
٢٦.٧٣	٢٩.٠٨	- باقي الدول العربية			
٨٣.٢٣	١٠٥.٩٩	- الجملة			

تابع جدول رقم (٤-٣) النمط التوزيعي لواردات سلع الغذاء الرئيسية على أهم الدول العربية المستوردة
القيمة بالمليون دولار

١٩٩١	١٩٩٠	اليمن	١٩٩١	١٩٩٠	اليمن
٢٤.٠٦	١٦.٩٠	البقر والجاموس (حية) :	٣٧٦.١٠	٤٣٩.٦٩	الزيت النباتية :
٤٢.٠٠٠	٣١.٩٦	- الاردن	١٢٥.٤٠	٨٧.٣٠	- مصر
٣٠.٠٠٠	٢٢.٠٠٠	- السعودية	١٤٢.٨٥	١٣٦.٠٠	- ليبيا
٦١.٥٠	٦٢.٠٠	- لبنان	١٠٧.٩٥	٨٧.٢٤	- العراق
٢٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	- ليبيا	١٨٩.٦٢	٢٠.١.٨٩	- السعودية
٣٢.٥٣	٣٢.٣١	- اليمن	٤٩٥.٣٢	٤١٩.١٩	- الجزائر
٢١٠.٠٠٩	١٨٥.١٧	- باقي الدول العربية	١٤٣٧.١٤	١٣٧١.٣١	- باقي الدول العربية
		- الجملة			- الجملة
٣٧٦.٠٠٠	٣٥٩.٧٤	الضأن والماعز (حية) :	١٣٩.٤٩	١٣٧.٠٠	خضر طازجة مجففة :
٨٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	- السعودية	١٤٦.٢٠	١٤٦.٥٤	- الامارات
٦٠.١٢	٤٧.١٣	- ليبيا	٦٥.٥٠	٩٤.٧٠	- السعودية
٥١.٣٦	٥١.٢٥	- قطر	٤٦.١٥	٤٩.٠١	- الكويت
٢٧.٥١	١٢.٢٥	- الإمارات	٣٢.٨٠	٣٠.٧٩	- ليبيا
٣٨.٥٠	٣٧.٥٤	- الاردن	٤٢.٩٩	٣٧.٤٢	- عمان
٧٨.٢٦	١٤٨.٩٨	- سوريا	١٠٣.٥٨	٩٧.١٣	- الجزائر
		- باقي الدول العربية			- باقي الدول العربية
٧١١.٧٥	٧٥٦.٨٩	- الجملة	٥٧٦.٧١	٥٩٢.٥٩	- الجملة

تابع جدول رقم (٤-٣) النمط التوزيعي لواردات سلع الغذاء الرئيسية على أهم الدول العربية المستوردة
القيمة بالمليون دولار

١٩٩١	١٩٩٠	اليابان	١٩٩١	١٩٩٠	اليابان
٤٨.٣٦	٣٣.٨٧	لحم حمراء : - الأردن - الإمارات - السعودية - مصر - باقي الدول العربية - الجملة	١٤١.٦١ ٢١٨.٠٠ ٤٦.٤٣ ٣٦.٩٨ ١٠٠.٤٧ ٥٤٣.٤٩	١٤٩.٧٥ ٢١٦.٩٢ ٤٦.٧٤ ٥١.٥٥ ٩٣.٩٩ ٥٥٨.٩٥	الفاكهة : - الإمارات - السعودية - عمان - الكويت - باقي الدول العربية - الجملة
٧٩.٢١	٨٧.٦١				
١٢٩.٣٠	١١٤.٨٥				
١٢٢.٥٨	٢١٤.٨٧				
١٤٠.٩٤	٢٩٠.٩٦				
٥٢٠.٢٩	٧٤٢.٨٦				
٤١٧.٥٧	٤٩٤.٥٤	الالبان ومحتاجها : - الجزائر - السعودية - الإمارات - العراق - عمان - ليبيا - مصر - المغرب - اليمن - باقي الدول العربية - الجملة	٢٨٠.٠٠ ٨٥.٢٦ ٣٠.٥٠ ٣٨.٩٠ ٣٣.٠٢ ٥٢.٤٨	٢٦٢.٤٨ ٧٣.٢٧ ٣١.٠٠ ٣٢.٤٢ ١٨.٤٧ ٥٢.٤٨ ٥٢.٤٨	لحم الدواجن : - السعودية - الإمارات - الكويت - عمان - الأردن - باقي الدول العربية - الجملة
٤٦٤.٤٠	٤٦٣.٢٦				
١٤٠.٠٩	١٤٥.٧٥				
٣٥.١٠	١٥٢.٤٥				
٦١.٤٤	٥٧.١٩				
٩٩.٣٠	١٠٨.٥٠				
١٥٢.٣٧	١٧٥.٩٣				
٦٢.٤٦	٦٣.٧١				
٦٣.٣٧	٨٢.٨٣				
٢٩٥.٨٦	٣٣٨.٧٤				
١٧٩١.٩٦	٢٠٨٢.٩٠		٥٢٠.٥٢	٤٨٠.٧٨	

المجموعه السلعيه ، فاذا اضيفت اليهما الجزائر ترتفع هذه النسبه لتصل الى نحو ٥٢٪ من القيمه الاجماليه لواردات الحبوب والدقيق . ويمكن ملاحظه نفس هذه الظاهره بالنسبه للعديد من السلع كما هو الحال بالنسبه للقمح ، والذره الشاميه، والارز ، والشعير، والبقوليات والزيوت النباتيه ، والخضر ، والفاكهه وذلك على النحو المبين تفصيلا بالجدول السالف الذكر.

* ان هناك بعض الدول العربيه التى تمثل اهميه اكبر نسبيا من قيمه ما تستورده وبما يفوق احتياجاتها الاستهلاكيه ، وقد يفسر ذلك بان جزءا هاما من هذه الواردات يعاد تصديره ، كما هو الحال بالنسبه لواردات الامارات العربيه للعديد من سلع الغذاء واهمها الارز، والبطاطس ، والسكر الخام ، والبقوليات ، والفاكهه الطازجه والمجففه .

* ان القيمه الاجماليه لواردات عدد كبير من سلع الغذاء قد تراجعت فى عام ١٩٩١ عما كانت عليه فى عام ١٩٩٠ ، وذلك تائرا بتراجع مماثل لواردات اهم الدول المستورده كما هو الحال بالنسبه لواردات مصر والجزائر من الحبوب والدقيق والسكر الخام . كما ان الظروف والمتغيرات الاقتصاديه التى تمخضت عنها ازمه الخليج قد اثرت بشكل فعال على واردات العراق من معظم السلع الغذائيه ، فقد انخفضت قيمه وارداته فى عام ١٩٩١ عن مستواها فى عام ١٩٩٠ وذلك من الحبوب والدقيق بنسبه النصف ، ومن البقوليات بنسبه ٦١٪ ، ومن الالبان ومنتجاتها بنسبه ٧٧٪، ومن البيض بنسبه ٥٢٪ .

٤-٢: تجارة الصادرات العربيه من السلع الغذائيه الرئيسيه :

يعرض الجدول رقم (٤-٤) التطورات التى لحقت بالصادرات العربيه لاهم سلع الغذاء فيما بين عامى ١٩٩٠، ١٩٩١ ، حيث يمكن ايجاز اهم هذه التطورات فى النقاط التاليه :

* ان القيمه الاجماليه للصادرات العربيه من اهم سلع الغذاء قد تصاعدت من نحو ٣١٤٦ مليار دولار فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٣٣٩٢ مليار دولار عام ١٩٩١ ، محققه بذلك معدل نمو بلغ نحو ٧٨٢٪ فيما بين السنتين ، هذا على الرغم من ان مستويات اسعار

جدول رقم (٤-٤) : كمية وقيمة الصادرات لأهم السلع الغذائية في الدول العربية
الكمية بالآلاف طن القيمة بالمليون دولار

البيان		١٩٩٠		١٩٩١		معدل التغير (%)	
الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	في الكمية	في القيمة
١٧٢٣, ٢٩	٢٩٩, ٩٠	٢٥٨٠, ٥٠	٤٤٣, ٠٧	٤٩, ٣٠	٤٧, ٧٤		
٥٢٩, ٣٨	١٦٧, ٩٤	٧٥٩, ٦٤	١٦٠, ١٥	٤٣, ٥٠	(٤, ٦٤)		
١٧٣, ٦٤	٧٨, ٣٨	١٨٩, ٠٤	٨٣, ٣٥	٨, ٨٧	٦, ٣٤		
٦٨, ٧٥	٥٤, ٩٥	٧٩, ٠٤	٣٩, ٩٣	١٤, ٩٧	(٢٧, ٣٣)		
١٠٧٤, ٧٥	٣٨٩, ٦٥	٨٣٥, ٣٣	٣٩١, ٣٦	(٢٢, ٢٨)	٠, ٤٤		
١٤٢٣, ٣٣	٧٤٠, ٧٢	١٢٨٤, ٤٦	٦٦١, ٠٥	(٩, ٧٦)	(٢١, ٧٦)		
١٤٠, ٦١	٢٤٦, ٧٧	٢٠٦, ٢٥	٣٢٩, ٠٣	٤٦, ٦٨	٣٣, ٣٣		
١٨٧, ٩٩	٤٦, ٥٨	١٧٤, ١٥	٤٣, ٢٠	(٧, ٣٦)	(٧, ٠٦)		
٢٧١٢, ٨٢	٣٧٤, ٤٤	٣٤٦٨, ٣٠	٢٦٧, ٧٤	٢٧, ٨٥	(٢٨, ٥٠)		
١٠, ٤٠	١٤, ٨٠	١١, ٣٥	١٩, ٦٥	٩, ١٣	٣٢, ٧٧		
١٢, ٦٩	١٧, ٢٠	٩, ٤٢	١٤, ٨٢	(٣٥, ٨٧)	(١٣, ٨٤)		
١١٧, ٢٣	٤٦, ٩١	٢٧٥, ٠١	٥٦, ٠٤	١٣٤, ٥٩	١٩, ٤٦		
١٧, ٧٨	١٨, ٩٣	٢٢, ٩٨	٢٦, ٥٨	٢٩, ٢٥	٤٠, ٤١		
٢٨٦, ٧٨	٦٤٨, ٨٤	٣٣٨, ٢٠	٨٥٥, ٨٧	١٧, ٩٣	٣١, ٩١		
-	٣١٤٦, ٠١	-	٣٣٩١, ٩٣	-	٧, ٨٢		

المصدر :

جمعت وحسبت من :

المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي الزراعي للإحصاءات العدد (١٢) ، ١٩٩٣ .

* النسب بين القوسين تعبر عن معدل للتغير سالب القيمة .

التصدير لعظم سلع الغذاء قد حققت معدلات انخفاض واضحة في ١٩٩١ قياساً
بنظيرتها لعام ١٩٩٠ .

* ان الصادرات العربية لسلع الغذاء تعد متواضعة في جملتها رغم تحسنها في عام ١٩٩١ ،
وذلك لعدة اسباب اهمها ضعف قدرة قطاعات الانتاج علي توليد سلع كافية لاحتياجات
الاستهلاك المحلي بالاضافة الى فائض صالح للتصدير . هذا بالاضافة الى ان جزءا هاما
من تجاره الصادرات الغذائيه العربية يندرج تحت نطاق تجاره الصادرات العربية البيني
وهو امر لا يظهر اثره عند التعامل مع المحصلة الاجماليه لتجارة الصادرات العربية .

* ان الشق الاكبر لتجاره الصادرات الغذائيه العربية يكاد ينحصر في عدد محدود من
السلع اهمها الاسماك ومنتجاتها ، والفاكهه الطازجه والمجففه ، والزيوت النباتية ، والماعز
والاغنام الحيه ، بالاضافة الى الحبوب ، والدرنات . إذ تمثل صادرات هذه المجموعات
السلعيه نحو ٩٢٪ من القيمة الاجماليه لصادرات سلع الغذاء .

* ان حركة الصادرات الغذائيه من حيث الكميه او القيمه على النحو المبين تفصيلا بالجدول
السابق الاشاره اليه لا تعبر عن صافي الميزان التجارى لهذه السلع ، إذ تشير الارقام
المستقاه من صافي الميزان التجارى الى ان العديد من سلع التصدير الغذائيه هي في
الواقع سلع ذات عجز صافي ، ويأتى في مقدمه هذه السلع الحبوب والدقيق ، والزيوت
والشحوم ، والماعز والاغنام الحيه وذلك على النحو الذي سيتناوله الجزء التالي من التقرير
والذي يعرض تطورات الفجوه الغذائيه العربية ونسب الاكتفاء الذاتي .

* لا تتضمن قائمة الصادرات الغذائيه العربية المبينه تفصيلا بالجدول السابق الذكر
الصادرات العربية من القطن . وباضافه قيمه هذه الصادرات ترتفع القيمه الاجماليه
للصادرات الى نحو ٣٨٤٠ مليار دولار في عام ١٩٩٠ ، ثم الى نحو ٣٨٥٠ مليار دولار
في عام ١٩٩١ ، الامر الذي يعنى ان انخفاض صادرات القطن من نحو ٦٩٤ر٤ مليون
دولار الى نحو ٤٥٨ر٢ مليون دولار ، قد استنفذت وحدها قيمه الزيادة في صادرات
المجموعات السلعيه الغذائيه الاخرى .

والجاموس ، واللحوم البيضاء هي في الواقع سلع ذات عجز صافى ، في حين ان المجموعة الرابعة (الفاكهه الطازجة والمجففه) ذات ميزان تجارى صافى موجب.

وفيما يتعلق بتوزيع الصادرات الغذائية على اهم الدول العربيه المصدرة فيوضح الجدول رقم (٤-٥) النمط التوزيعى لكل سلعه حيث يمكن الاشاره الى الآتى :

* ان صادرات اى سلعة من السلع الغذائية الداخلة فى تجارة الصادرات العربيه تنحصر عادة فى عدد محدود من الدول يتراوح عادة بين نولتين واربع نول عدا ثلاث مجموعات سلعيه وهى الخضر والفاكهه الطازجة والمجففه والاسماك حيث تتسع نسبيا قاعدة الدول المشاركه فى تجارة صادراتها .

* ان نسبة من الصادرات الغذائية ما هى الا تجارة ترانزيت (تجارة عابرة) وتبدو هذه الظاهره بوضوح فى العديد من السلع المصدرة من بعض نول الخليج ويصفه خاصه نولة الامارات العربيه المتحدده حيث تمثل تجارة الترانزيت اهميه خاصه فى تجارة صادرات هذه الدوله.

* ان التطور الذى تحقق ايجابيا فى زيادة الصادرات العربيه من معظم سلع الغذاء يكاد ينحصر فى نوله واحده او اكثر ، فعلى سبيل المثال فان تزايد صادرات السعوديه من القمح فيما بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ يشكل وحده القيمه الكلية لزيادة الصادرات العربيه من هذه السلعة . ويمكن ملاحظة نفس هذا النمط بالنسبة لدقيق القمح والزيوت النباتيه التى تنحصر الزيادة فى صادراتها فى التصاعد الذى حققته الصادرات التونسيه من هاتين السلعتين . وكذلك بالنسبة للارز الذى تغطى زياده الصادرات المصريه ما يزيد عن اجمالى الزيادة فى الصادرات الكلية ، نفس الوضع يمكن ملاحظته بالنسبة للتطور الذى تحقق فى صادرات المغرب من الاسماك قياسا باجمالى التطور الذى حققته صادرات الاسماك على المستوى العربى.

جدول رقم (٤-٥) النمط التوزيعي لحصيلة الصادرات الفزائية على أهم الدول العربية المصدرة

القيمة بالليون دولار

خلال عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١

١٩٩١	١٩٩٠	اليان	١٩٩١	١٩٩٠	اليان
١٠٠٠	١٠٠٠	الشعير :	٢٧٥٠٠٠	١٦٩٠٨٩	الصوب والديق :
١٠٠٠	١٠٠٠	- الإمارات	٧٠٠١١	٧١٠٦٠	- المملكة السموبية
١٠٠٠	١٠٠٠	- باقى الدول العربية	٧١٠٣٤	٢٨٠٦٢	- الإمارات
١٠٠٠	١٠٠٠	- الجملة	٢٦٠٦٢	٢٩٠٧٩	- مصر
١٠٠٠	١٠٠٠	البطاطس :	٤٤٣٠٠٧	٢٩٩٠٩٠	- باقى الدول العربية
١٠٠٠	١٠٠٠	- مصر			- الجملة
١٠٠٠	١٠٠٠	- المغرب			اللقح :
١٠٠٠	١٠٠٠	- لبنان	٢٧٥٠٠٠	١٦٩٠٥٦	- المملكة السموبية
١٠٠٠	١٠٠٠	- سوريا	٤٠١٦	٤٠٧٤	- سلطنة عمان
١٠٠٠	١٠٠٠	- باقى الدول العربية	٤٠٠٠	٤٠٤٩	- سوريا
١٠٠٠	١٠٠٠	الجملة	٠٠١٢	٠٠١	- باقى الدول العربية
١٠٠٠	١٠٠٠	السكر :	٢٨٣٠٢٨	١٧٨٠٨٩	- الجملة
١٠٠٠	١٠٠٠	- الإمارات			الارز :
١٠٠٠	١٠٠٠	- السموبية	١٣٠٦٤	٨٠٥٦	- تونس
١٠٠٠	١٠٠٠	- مصر	٢٠٥٤	٠٠٨٠	- الإمارات
١٠٠٠	١٠٠٠	- باقى الدول العربية	٠٠٢٣	١٠٥٩	- باقى الدول العربية
١٠٠٠	١٠٠٠	- الجملة	١٦٠٤١	١٠٠٩٥	- الجملة

تابع جدول رقم (٤-٥) النمط التوزيعي لحصيلة الصادرات الغذائية على أهم الدول العربية المصدر
خلال عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١

القيمة	بالمليون دولار				
١٤,٧٦	٣١,٨٨	البحرانيات :			الذرة الصفراء والبيضاء :
١١,٢٨	٧,٦٧	- سوريا	٠,٥٠	٠,٣٧	- الإمارات
٥,٩٦	٥,٧٩	- المغرب	٢,٥٠	٦,٧٢	- السودان
٤,٤٢	٤,٢٨	- الإمارات	٠,٠١	-	- باقي الدول العربية
٣,٥١	٥,٣٣	- مصر	٣,٠١	٧,٠٩	- الجملة
٣٩,٩٣	٥٤,٩٥	- باقي الدول العربية			
		- الجملة			
٢٦٨,٧٦	٢٤١,٦٨	الفاكهة الطازجة والجافة :	٣٩,٧٦	٦٩,٦٣	البندر الزيتية :
٧٢,٣٤	٩٥,٨٣	- المغرب	٧,١٠	١٠,٣٧	- السودان
٦٨,٨١	٦٥,١٣	- مصر	٥,٧٠	٥,٤٣	- سوريا
٧٠,٠٢	٨٠,١٠	- تونس	٠,٧٧	١,٧٥	- مصر
٥٣,٥٠	٥٧,٣٥	- الإمارات	٥٣,٣٣	٨٧,١٨	- باقي الدول العربية
٣٠,٧٧	٥٩,٧٥	- لبنان			- الجملة
٩٦,٨٥	١٤٠,٨٨	- سوريا			
٦٦١,٠٠	٧٤٠,٧٢	- باقي الدول العربية			
		- الجملة			

تابع جدول رقم (٤-٥) النمط التوزيعي لحصيلة الصادرات الغذائية على أهم الدول العربية المصدرة ١٩٩٠ - ١٩٩١
القيمة بالمليون دولار

١٩٩١	١٩٩٠	البيان	١٩٩١	١٩٩٠	البيان
٢١,٠٠٠	٢٤,٠٠٠	الإبصار والجاموس (حية) :	١٤٥,٦٧	١٣٩,٥٣	الخفض الطازجة :
٨,٤٠	٦,٠٠٥	- موريتانيا	٩٢,٣٥	٩٨,٦٠	- المغرب
٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	- السودان	٥٩,٨٠	٦٢,٢٩	- سوريا
٥,٥٠	٥,٥٠	- جيبوتي	٣١,٥٧	٤٢,١١	- الأردن
١,٣٩	٤,٠٣	- الصومال	٢٥,٥١	١٦,٤٠	- مصر
٤٣,٢٩	٤٦,٥٨	- باقي الدول العربية	١٧,٠١	٦,٨٢	- الإمارات
		- الجملة	١٩,٤٥	٢٣,٩٠	- تونس
			٣٩١,٣٦	٣٨٩,٦٥	- باقي الدول العربية
					- الجملة
١٢,٣١	١٠,٦٠	الخصم الحمراء :	٧٩,٦٦	٨٣,٥٨	الخفض المجففة :
٧,٣٤	٤,٢٠	- الإمارات	١٥,٣٨	١٧,٨٢	- المغرب
١٩,٦٥	١٤,٨٠	- باقي الدول العربية	١٥,٠٧	٥,١٤	- مصر
		- الجملة	٥,٦٤	٢,٧١	- تونس
			١١٥,٧٥	١٠٩,٢٥	- باقي الدول العربية
					- الجملة

تابع جدول رقم (٤-٥) النمط التوزيعي لحصيلة الصادرات الغذائية على أهم الدول العربية المصدرة ١٩٩٠ - ١٩٩١ القيمة بالمليون دولار

١٩٩١	١٩٩٠	اليمن	١٩٩١	١٩٩٠	اليمن
١٠.٨٥	١٢.١٥	لحم السواجن :	٢٣.٤٢	٢٤.٣٦	الابيان ومتجاتها :
٣.١٠	١.٧٠	- الإمارات	٢٠.٣٥	٦.٥٢	- السعودية
٠.٨٧	٣.٣٥	- السعودية	١.٩٣	٦.٩٧	- الإمارات
١٤.٨٢	١٧.٢٠	- باقى الدول العربية	١٠.٣٤	٧.٠٦	- سوريا
		- الجملة	٥٦.٠٤	٤٦.٩١	- باقى الدول العربية
					- الجملة
٦٠.٨.٠٤	٣٩١.٦٦	الاسماك :	١٣.٠٠	١١.٠١	البیض الطازج :
٨٦.٦٦	١١٥.٨٨	- المغرب	٤.٣٠	٤.٤٤	- السعودية
٣٤.٠٠	٣٣.٣٥	- تونس	٤.٩٦	١.٠٥	- سوريا
٤٣.٠٠	٤٠.٢٠	- موريتانيا	٣.٣٢	٢.٤٣	- الاردن
٣٤.٣١	١٢.٩٥	- سلطنة عمان	٢٥.٥٨	١٨.٩٣	- باقى الدول العربية
٤٩.٨٦	٥٤.٨٠	- الإمارات			- الجملة
٨٥٥.٨٧	٦٤٨.٨٤	- باقى الدول العربية			
		- الجملة			

(٥٠)

المصدر : جمعت وحسبت من : المادة العربية للتنمية الزراعية : الكتاب السنوى الإحصاءات الزراعية ، المذ (١٧) ١٩٩٣ .

٥- تطور اوضاع الفجوة والاكتفاء الذاتى لسلع الغذاء الرئيسيه فى الوطن

العربى

١-٥ تمهيد :

اوضحت التحليلات السابقه لكل من الصادرات والواردات من اهم سلع الغذاء انه .
فى الوقت الذى حققت فيه القيمة الاجماليه للصادرات تصاعدا بمعدل بلغ نحو ٨٢.٧٪
فيما بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١ ، فان قيمة واردات هذه السلع قد حققت تراجعا بلغ معدله
حوالى ١٠.٠٪ فى عام ١٩٩١ مقارنة بما تحقق فى عام ١٩٩٠ . وبطبيعة الحال تعكس
هذه التطورات آثارا ايجابيه على اوضاع الفجوة الغذائيه لبعض سلع الغذاء الرئيسيه
ومن ثم على نسب الاكتفاء الذاتى من هذه السلع ويتناول الجزء التالى عرضا موجزا
لهذه الاثار.

٢-٥ تطور الفجوة الغذائيه:

تشير الاحصاءات الوارده بالجدول رقم (١-٥) الى تطورات اوضاع الفجوة الغذائيه
العربيه فى عام ١٩٩١ مقارنة باوضاعها فى عام ١٩٩٠ حيث يمكن الاشاره الى الآتى :

* ان القيمه الاجماليه للفجوة الغذائيه العربيه فى عام ١٩٩١ قد تراجعت بنسبة
٢٣.٣٪ عن مستواها فى عام ١٩٩٠ ، حيث انخفضت من نحو ١٧.٥ الى نحو ١٣.٤
مليار دولار فيما بين العامين.

* ان المنطقه العربيه تعاني من عجز فى معظم سلع الغذاء الرئيسيه ، اذ تنحصر
سلع الفائض الغذائى فى مجموعتى الفاكهه والاسماك ، هذا بالاضافه الى البطاطس .

جدول رقم (١-٥) كمية وقيمة الفجوة الغذائية لأهم السلع الغذائية لل دول العربية في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١

اليونان	١٩٩١		١٩٩٢		معدل التغير	في القيمة %	في الكمية	في القيمة	في القيمة %	في القيمة %
	بالآلاف طن	بالليون دولار	بالآلاف طن	بالليون دولار	بالليون دولار	بالليون دولار	بالليون دولار	بالليون دولار	بالليون دولار	بالليون دولار
مجموعة الحبوب :	٢٠٦٠٤.٨٨	٥٥٥١.٦٥	٢٨٨٣٥.٢٢	٤١٦٢.٦٩	(٥.٨)	(٣٤.٨)	(٥.٨)	(٣٤.٨)	(٣٤.٨)	(٣٤.٨)
- القمح	١٣٧٤٧.١٨	٣٣٨٣.٢٢	١٢٤٥٤.٠٧	١٥٥٤.٦٦	(٩.٤)	(١٣.٠)	(٩.٤)	(١٣.٠)	(١٣.٠)	(١٣.٠)
- الذرة الشامية	٤٥٥٠.٨٩	٦٩٩.٢٧	٤١٨٠.٩٧	٦٠٨.٠٩	(٨.١)	(١٤.٧)	(٨.١)	(١٤.٧)	(١٤.٧)	(١٤.٧)
- الارز	١٦٤٨.٥٠	٧٠٦.٠٦	١٤٢٦.٤٢	٦٠٢.٤٠	(١٣.٥)	(٢٢.٣)	(١٣.٥)	(٢٢.٣)	(٢٢.٣)	(٢٢.٣)
- الشعير	٦٢٧١.٠٨	٨٤٧.٤١	٦٢٩٨.٤٨	٦٥٨.٤٤	(٠.٤)	(١٠.٤)	(٠.٤)	(١٠.٤)	(١٠.٤)	(١٠.٤)
- البطاطس	(٦.٣٩)	٢٢.١٢	(١٤٢.٣٨)	٤٥.٢٩	٢١٢٨.٠	(٣٣.٥)	٢١٢٨.٠	(٣٣.٥)	(٣٣.٥)	(٣٣.٥)
جملة البقوليات	٣٤٩.٣٣	١٨٨.١٩	٤٩٩.٠٩	٢٥١.٦٩	٤٢.٨	(٨.٤)	٤٢.٨	(٨.٤)	(٨.٤)	(٨.٤)
جملة الخضار	٣٤٧.٨٩	٢٠٢.٩٤	٥٩٤.٨٢	١٨٥.٣٥	٧١.٤	(٣٤.٤)	٧١.٤	(٣٤.٤)	(٣٤.٤)	(٣٤.٤)
جملة الفاكهة	(١١٦.٧٧)	(١٨١.٧٧)	(٤٤.٥٩)	(١١٧.٥٦)	(٦١.٨)	(٣٦.٩)	(٦١.٨)	(٣٦.٩)	(٣٦.٩)	(٣٦.٩)
السكر المكرر	٤١٣٥.٩٤	١٩١٠.٥٧	٣٣٦٣.٧٨	١٢٠٦.٣٥	(١٨.٧)	(١٠.٤)	(١٨.٧)	(١٠.٤)	(١٠.٤)	(١٠.٤)
زيوت وشحوم	٢٢٢٠.٦٥	١١٢٤.٥٤	٢٢٨٣.٣٧	١١٩٨.١١	٢.٨	(١٥.٥)	٢.٨	(١٥.٥)	(١٥.٥)	(١٥.٥)
جملة اللحوم	٧٤٦.٦٩	١١٩١.٦٤	٧٣٠.٣٤	١٠٠٦.٣٤	(٢.٢)	(٣١.٣)	(٢.٢)	(٣١.٣)	(٣١.٣)	(٣١.٣)
- لحوم حمراء	٣٧٨.٧٤	٧٢٨.٠٦	٣٥٣.٦٠	٥٠٠.٦٤	(٨.٨)	(٩.١)	(٨.٨)	(٩.١)	(٩.١)	(٩.١)
- لحوم بيضاء	٣٥٨.٩٥	٤٦٣.٥٨	٣٧٦.٧٤	٥٠٠.٧٠	٥.٠	(٤٧.١)	٥.٠	(٤٧.١)	(٤٧.١)	(٤٧.١)
الاسماك	٧٧.٥٠	(٤٢٥.٢٤)	(١٢٩.٢٠)	(٦٤٠.٤٤)	٦٦.٧	(١٠.٠)	٦٦.٧	(١٠.٠)	(١٠.٠)	(١٠.٠)
البطيخ	٣٠.٠٤	٦٣.١٥	٢٤.٠٠	٥٦.٨٦	(٢٠.٠)	(١٤.٧)	(٢٠.٠)	(١٤.٧)	(١٤.٧)	(١٤.٧)
اللبن ومنتجاته (١)	٨٧٩١.٥١	٢٠٣٥.٩٩	٨٤٠٥.٠٢	١٧٣٥.٩٢	(٤.٤)	(٢٣.٣٠)	(٤.٤)	(٢٣.٣٠)	(٢٣.٣٠)	(٢٣.٣٠)
الجملة	-	١٧٥٠١.٣٨	-	١٣٤٢٠.٥٣	-	-	-	-	-	-

(١) قوت الكميات : بمقاديرها من الاكوان السائلة (٢) النسب بين القوسين تعبر عن معدل التغير سالب القيمة .

المصدر : جمعت وحسبت من : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، العدد (١٧) ١٩٩٣ .

وتبين ان كميات الفائض قد تزايدت للاسماك من نحو ٧٧٥٥ الف طن فى عام ١٩٩٠ ، الى نحو ١٢٩.٢ الف طن فى عام ١٩٩١ . وللدرنات من نحو ٦.٤ الف طن الى نحو ١٤٢.٤ الف طن، فى حين تدهورت كميات الفائض من الفاكهة من نحو ١١٦.٨ الف طن الى نحو ٤٤.٦ الف طن.

* تمثل قيمة فجوة الحبوب الشق الاكبر من القيمة الاجمالية للفجوة الغذائية ان بلغت نحو ٤.١٦٣ مليار دولار او ما يعادل نحو ٣١٪ من القيمة الاجمالية للفجوة. ويأتى القمح فى مقدمة سلع الحبوب ان تمثل قيمة فجوته نحو ٣٧٪ من اجمالى قيمة العجز من الحبوب وهو بذلك يمثل نحو ١١.٦٪ من القيمة الاجمالية للفجوة الغذائية.

* يأتى فى المرتبة الثانية العجز الغذائى من الالبان ومنتجاتها والذى قدر بنحو ٨.٤٠ مليون طن من معادل اللبن السائل وبقية قدرت بنحو ١.٨٣٥ مليار دولار او ما يعادل نحو ١٣٪ من القيمة الاجمالية للفجوة عام ١٩٩١ . ومن الملاحظ ان العجز فى هذه المجموعه الغذائية على الرغم من تناقصه من حيث الكمية والقيمة فيما بين عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١ ، الا انه فى عام ١٩٩١ حدث تحول مثير للانتباه حيث ان قيمة الفجوة الغذائية للالبان ومنتجاتها فاقت قيمة العجز فى القمح والذى يعد اهم سلع الغذاء ، ان تمثل قيمة العجز فى الالبان ومنتجاتها ما يعادل نحو ١١٢٪ من قيمة العجز فى القمح وذلك فى عام ١٩٩١ .

* يأتى بعد ذلك فى الاهمية العجز فى كل من السكر، الزيوت والشحوم ، واللحوم بنوعها الحمراء والبيضاء ، ان قدرت القيمة الاجمالية للعجز الغذائى لهذه المجموعات الثلاث بنحو ١.٢ ، ١.١ ، ١.٠ مليار دولار على الترتيب . وبذلك تمثل هذه المجموعات الثلاث بالاضافه الى مجموعتى الحبوب والالبان ومنتجاتها نحو ٦٩٪ من القيمة الاجمالية للفجوة الغذائية العربية.

* ان عام ١٩٩١ قد شهد تحسنا واضحا ارتبط بتراجع العجز الغذائى للعديد من المجموعات الغذائيه وقد شمل هذا التحسن كل من كمية وقيمة الفجوة الغذائيه وذلك على النحو المبين فيما يلى :

المجموعات الغذائيه	نسبة التناقص فى الكمية	نسبة التناقص فى القيمة
القمح	٪٩.٤	٪٣٤.٨
الذرة الشاميه	٪٨.١	٪١٣
الارز	٪١٣.٥	١٤.٧
السكر المكرر	٪١٨.٧	٪٣٦.٩
جملة اللحوم	٪٢.٢	٪١٥.٥
بيض	٪٢٠	٪١٠
الالبان ومنتجاتها	٪٤.٤	٪١٤.٧

ويتضح ان نسبة التناقص فى القيمة النقدية للعجز فاقت فى كافة سلع العجز نسبة التناقص فى الكمية ما عدا البيض . ويرجع ذلك الى انخفاض مستويات اسعار الاستيراد فى عام ١٩٩١ على مستواها فى عام ١٩٩٠ مما ساعد على زيادة معدل تناقص القيمة النقدية لعجز الغذاء. وتجدر الاشاره هنا الى انه رغم تزايد كمية العجز من الزيوت والشحوم من نحو ٢٢٢٠ الف طن فى عام ١٩٩٠ الى نحو ٢٢٨٣ ألف طن فى عام ١٩٩١ إلا ان انخفاض مستويات اسعار عام ١٩٩١ عن نظيرتها فى عام ١٩٩٠ قد ادى الى تناقص القيمة النقدية لعجز الزيوت والشحوم من نحو ١١٢٤.٥ مليون دولار الى نحو ١١٠٨.١ مليون دولار ، وبنسبة تعادل نحو ١.٥٪ من قيمة عجز عام ١٩٩٠. ونفس الشيء تحقق بالنسبة لعجز الشعير حيث تزايدت كميات العجز فيما بين عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ بنحو ٢٧ الف طن ، هذا فى الوقت الذى أدى فيه انخفاض الاسعار الى تقلص القيمة النقدية لهذا العجز بقيمة قدرت بنحو ١٨٩ مليون دولار.

٣-٥ موقف الاكتفاء الذاتى :

تشير المعلومات الواردة بالجدول رقم (٥-٢) الى تطور اوضاع نسب الاكتفاء الذاتى لاهم سلع الغذاء حيث يتضح انه قد تحقق تحسن ملموس فى نسب الاكتفاء الذاتى لمعظم سلع الغذاء فى عام ١٩٩١ مقارنة بهذه النسب فى عام ١٩٩٠ وعموماً يمكن الاشارة الى الآتى :

* يعد السكر والزيت والشحوم اكثر سلع الغذاء عجزاً فى المنطقة العربية مقاساً بنسبة الاكتفاء الذاتى ، اذ تقدر هذه النسبة لهاتين المجموعتين بنحو ٣٨,٧ ٪ ، ٢٤,٥ ٪ . وبذلك فان المنطقة العربية تعتمد على العالم الخارجى فى تأمين نحو ٦١,٣ ٪ ، ٧٥,٥ ٪ من احتياجاتها الاستهلاكية من هاتين السلعتين على الترتيب.

* انه يمكن تقسيم مجموعات الغذاء الى مجموعتين الاولى تضم المجموعات السلعية التى حققت تحسناً فى نسب الاكتفاء الذاتى فى عام ١٩٩١ ، مقارنة بنظيرتها فى عام ١٩٩٠ فى حين تضم المجموعه الثانيه المجموعات السلعيه التى حققت تدهوراً فى هذه النسب، وذلك على النحو التالى :

جول رقم (٥-٢) : نسب الإكتفاء الذاتى للمجموعات السلعية الرئيسية فى

عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١

البيان	١٩٩٠	١٩٩١
جملة الحبوب	٥٥.١٥	٥٩.٨٢
- القمح	٥٦.٣٦	٦٣.٧٠
- الذرة الشامية	٥٧.٠٩	٥٩.٧١
- الأرز	٦٧.٧٧	٧٢.٢٥
- الشعير	٥٢.٥٥	٥٦.٩٩
البطاطس	١٠٠.١٣	١٠٢.٦٤
جملة البقوليات	٧٩.٩٤	٧٤.٢٥
جملة الخضر	٩٨.٦٧	٩٧.٧٢
جملة الفاكهة	١٠٠.٦٦	١٠٠.٢٤
السكر المكرر	٣٢.١١	٣٨.٧٢
زيوت وشحوم	٢٨.١٠	٢٤.٤٧
جملة اللحوم :	٨٣.٨٠	٨٤.٠٢
- لحوم حمراء	٨٥.٤٦	٨٦.٧٠
- لحوم بيضاء	٨٢.٣٦	٨٠.٣١
الأسماك	١٠٤.٣٥	١٠٦.٧٧
البيض	٩٦.٦٧	٩٧.٢٥
الألبان ومنتجاتها	٥٨.٨٥	٦٠.٢٩

المجموعة الاولى:

نسبة التحسن	نسب الاكتفاء لعام ١٩٩١	نسب الاكتفاء لعام ١٩٩٠	سلع الغذاء
١٣	٦٣.٧	٥٦.٣٦	القمح
٤.٥	٥٩.٧١	٥٧.٠٩	الذره الشاميه
٦.٦	٧٢.٢٥	٦٧.٧٧	الارز
٨.٤	٥٦.١٩	٥٢.٥٥	الشعير
٢.٥	١٠٢.٦٤	١٠٠.١٣	البطاطس
٢٠.٥	٣٨.٧٢	٢٣.١١	السكر المكرر
١.٧	٨٦.٧٠	٨٥.٢٦	لحوم حمراء
٢.٣	١٠٦.٧٧	١٠٤.٣٥	الاسماك
٠.٦	٩٧.٢٥	٩٦.٦٧	البيض
٢.٤	٦٠.٢٩	٥٨.٨٥	الالبان ومنتجاتها

المجموعة الثانيه:

نسبه التدهور	نسب الاكتفاء لعام ١٩٩١	نسب الاكتفاء لعام ١٩٩٠	سلع الغذاء
٧.٧	٧٤.٢٥	٧٩.٩٤	البقوليات
١.٠	٩٧.٧٢	٩٨.٦٧	الخضر
٤.٠	١٠٠.٢٤	١٠٠.٦٦	الفاكهة
١٤.٨	٢٤.٤٧	٢٨.١٠	الزيوت والشحوم
٢.٦	٨٠.٣١	٨٢.٣٦	لحوم بيضاء

* ويتضح ان نسب التحسن فى الاكتفاء الذاتى حققت بالنسبة للسكر الذى تحسنت نسبة اكتفائه الذاتى بنحو ٢٠٪ من مستواها عام ١٩٩٠ وكذا مجموعة الحبوب حيث حقق القمح اعلى نسبة فيها اذ بلغ معدل التحسن نحو ١٣٪ من نسبة الاكتفاء الذاتى المحققة فى عام ١٩٩٠ ، يليه الشعير (٨,٤٪) ثم الارز (٦,٦٪) واخيرا الذره الشاميه (٤,٥٪) . اما بقية سلع المجموعه فقد شهدت تحسنا طفيفا بنسب لا تتجاوز ٢,٥٪ من نسب الاكتفاء الذاتى التى تحققت فى عام ١٩٩٠ .

* وبالنسبه للمجموعه الثانيه التى شهدت تدهورا فى معدلات الاكتفاء الذاتى فقد تصدرتها الزيوت والشحوم تليها البقوليات وهى اكثر المجموعات الغذائيه التى تدهورت نسبيا نسبة اكتفائها الذاتى ، حيث بلغت نسب التدهور نحو ١٤,٨٪ ، ٧,٧٪ لكل منهما على الترتيب. اما بقية سلع هذه المجموعه فقد كان معدل تدهور اكتفائها الذاتى محدوداً وذلك على النحو المبين تفصيلا فيما سبق.

٦- الاوضاع القطرية للامن الغذائي عام ١٩٩٢:

٦-١ تمهيد:

يعتمد هذا الجزء من التقرير على المعلومات التي وردت في استمارة جمع بيانات تطور اوضاع الزراعة والغذاء لعام ١٩٩٢ والتي وزعت على كافة الاقطار العربية للتعرف على مسارات الزراعة والغذاء على المستوى القطري. وسيتم في الجزء استعراض وتحليل بعض المشاهد للاوضاع القطرية وذلك بدرجات متفاوتة حسب ما تضمنته الاستثمارات والتقارير القطرية لكل من مصر، عمان، المغرب، الكويت، البحرين، الاردن، سوريا ولبنان.

ويتضمن هذا الجزء بعض الملامح الخاصة بالعوامل المناخية والبيئية خلال الموسم السابق، اضافة الى اهم الاحداث الاقتصادية والسياسية ذات الاثر المباشر على القطاع الزراعي والامن الغذائي لعام ١٩٩٢ والجهود المبذولة لتحسين اوضاع الامن الغذائي بما في ذلك ترشيد الاستهلاك وتشجيع الاستثمار والتغيرات المؤسسية المقترحة.

٦-٢ العوامل البيئية والمناخية خلال الموسم الزراعي ١٩٩٢/٩١ وبالمقارنة

بالموسم السابق:

يمكن استقصاء تأثير تلك العوامل على الواقع الزراعي وفقا للبيانات الواردة في الجدول رقم (٦-١).

ويتضح من الافادات التي وردت من تلك المجموعة من الاقطار ان الحالة العامة للبيئة والمناخ تعتبر مواتية في موسم ١٩٩٢/٩١ في كل من سلطنة عمان وسوريا والاردن وهي في مجملها احسن حالا من العام الذي سبق. في حين ان الحالة البيئية والمناخية تعتبر مناوئة في كل من مصر والكويت رغم انها افضل نسبيا من الموسم السابق، كما ان

جدول رقم (٦-١) :

مقارنة بالموسم السابق			٩١-١٩٩٢		الدولة والبنـد
أسوأ	مماثل	أفضل	مناوئة	مواتية	
					جمهورية مصر العربية :
		*	*		الحالة العامة
		*	*		معدل الأمطار
	*		*		الحرارة
		*		*	الإصابة بالجراد
					سلطنة عمان :
		*		*	الحالة العامة
		*		*	معدل الأمطار
	*			*	الحرارة
	*			*	الإصابة بالجراد
					المملكة المغربية
*					الحالة العامة
*					معدل الأمطار
					الحرارة
					الإصابة بالجراد
					دولة الكويت :
		*	*		الحالة العامة
		*	*		معدل الأمطار
	*		*		الحرارة
		*		*	الإصابة بالجراد

الوضع البيئي والمناخى فى دولة البحرين ولبنان لم يتغير خلال العامين الماضيين. وتشير الدلائل الى ان الوضع فى المغرب يتدهور كثيرا بسبب تناقص معدلات الامطار خلال الموسمين السابقين.

٦-٣ اهم احداث عام ١٩٩٢ ذات الاثر على القطاع الزراعى والامن الغذائى:

ولا بد من الاشارة فى هذا الصدد الى الجهود التى تقوم بها دولة الكويت لاستكمال بنيتها الاساسية فى القطاع الزراعى بعد التدمير الذى اصابها وذلك باعادة تأهيل قطاع الصيد واستكمال المشروعات الخاصة بتنمية مصائد الاسماك والروبيان اضافة الى استمرارية العمل فى انشاء ميناء للقطاع الحرفى من الصيادين لتقديم خدمات متميزة فى هذا الجانب.

وفى سوريا فان الظروف المناخية كانت ملائمة نسبيا مما ساعد على تحقيق طفرة كمية من انتاج القمح والشوندر السكرى والقطن ، كما ان التسهيلات التى تقدمها الدولة للقطاعات المختلفة المرتبطة بتصدير المنتجات الزراعية قد ساهمت فى زيادة نشاطات القطاعين الخاص والحكومى

٦-٤ الجهود القطرية المبذولة لتحسين اوضاع الامن الغذائى قطريا وقوميا:

٦-٤-١ الجهود المبذولة فى جمهورية مصر العربية:

- تشتمل تلك الجهود على ما يلى :
- استصلاح واستزراع اراضى جديدة.
- زيادة نسبة الاراضى القابلة للزراعة
- توفير مصادر اروائية جديده .

- استنباط سلالات جديدة من معظم المحاصيل.
- تحسين الانتاجية لكافة المحاصيل
- تعديل النمط المحصولي لصالح انتاج الغذاء وذلك بزيادة مساحات القمح على حساب الاعلاف الخضراء.
- تحسين الصرف وتطهير الترع والمصارف ،استخدام الخزانات والسدود.
- ترشيد استخدام المبيدات.
- اتاحة التقاوى المنتقاة لمعظم المحاصيل الغذائية للزراع.

٦-٤-٢ الجهود المبذولة في سلطنة عمان:

وتتضمن تلك الجهود :

- الاستمرار في تطوير المصادر المائية الحالية
- التركيز على زراعة الاصناف عالية الانتاج.
- الاستمرار في انشاء سدود التغذية الجوفية.
- التوسع في استخدام التلقيح الاصطناعي في الابقار.

٦-٤-٣ الجهود المبذولة في دولة الكويت:

وتتضمن تلك الجهود :

- الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث
- اعادة اعمار بعض مناطق الوفرة وازالة الالغام ومخلفات الغزو الخارجي.

٦-٤-٤ الجهود المبذولة في الجمهورية العربية السورية:

وتتضمن تلك الجهود:

- زيادة المساحة المروية خلال عام ١٩٩٢ في حدود ١٠٠ الف هكتار وذلك عن طريق توفير مصادر اروائية جديدة.

- استصلاح واستزراع اراضى جديدة.
- زيادة نسبة استغلال الاراضى القابلة للزراعة.
- تحسين وصيانة الموارد الطبيعي

٦-٤-٥ الجهود المبذولة فى دولة البحرين :

- وتتضمن تلك الجهود :
- زيادة نسبة استغلال الاراضى القابلة للزراعة.
 - توفير مصادر اروائية جديدة من خلال معالجة مياه المجارى.

٦-٤-٦ الجهود المبذولة فى جمهورية لبنان :

- وتتضمن تلك الجهود:
- استصلاح واستزراع اراضى جديده (المشروع الاخضر).
 - تحسين وصيانة الموارد الطبيعية بقدر الامكان.
 - الحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث.
- ومما يتضح ان الاقطار العربية التى شملها التحليل قد احدثت مجهودا مقدرا لتحسين امكاناتها الذاتية فى مجالات الامن الغذائى وذلك عبر عدة محاور من اهمها:
- اولا: التوسع الافقى باستصلاح اراضى جديدة كما هو الحال فى كل من مصر وسوريا ولبنان، كما ان مصر قد بدأت بالفعل فى تعديل النمط المحصولى لصالح انتاج الغذاء بزيادة محصول القمح على حساب الاعلاف الخضراء.

ثانيا : التوسع الرأسى بزيادة الغلة الهكتارية والوحدة الحيوانية بادخال التقنيات الحديثة والاصناف والسلالات عالية الانتاج كما يحدث فى مصر وسلطنة عمان وسوريا ودولة البحرين والاخيرة من خلال استخداماتها لمعالجة مياه المجارى.

ثالثا: الاهتمام بالبنيات الاساسية خاصة تلك المتصلة بانشاء السدود والخزانات وتحسين مصادر المياه كما هو الحال فى كل من مصر وسلطنة عمان والبحرين.

رابعا: التركيز على القضايا البيئية من خلال ترشيد استخدام المبيدات كما يحدث فى مصر وانشاء سدود التغذية كما هو الحال فى سلطنة عمان والمحافظة على مكونات البيئة ومكافحة التلوث كما يحدث فى الكويت ولبنان وتحسين وصيانة الموارد الطبيعية فى سوريا.

خامسا: تقديم الخدمات الزراعية بكل ما تضمنه من احتياجات مع مراعاة تناسب الحجم والنوعية والتوقيت لصالح المنتجين الزراعيين وكمثال لذلك جمهورية مصر اذ ان سياساتها الزراعية قد راعت احدث برامج ائتمانية وخدمية ذات كفاءة عالية تستهدف زيادة الانتاج والدخول.

٦-٥ الجهود المبذولة لترشيد الاستهلاك وتقليص الفجوة الغذائية:

وفى هذا المجال فان الجهود القطرية تتخذ عدة مداخل منها :

اولا: انتهاج سياسات التعديلات الهيكلية الاقتصادية التى تتضمن الغاء الدعم على السلع الغذائية كما يحدث الآن فى مصر والسودان والمغرب وسوريا.

كما تتضمن حزمة الاصلاحات الاقتصادية الغاء المؤسسات التسويقية الحكومية واطلاق آلية السوق فى مجالات الاستيراد والتوزيع مع اعطاء دور تفضيلى متزايد للقطاع الخاص، مما يؤمل ان يحقق قدرا من الكفاءة الاقتصادية فى استخدام الموارد وما يتبع ذلك من اثر ايجابى فى ترشيد الاستهلاك وتقليص الفجوة الغذائية .

بالنسبة لدولة الكويت:

- توفير المواد الأولية الخاصة بعمليات الصيد .
- تأهيل البنى الأساسية بما فى ذلك تحسين المنشآت والليات ومعدات الصيد التى دمرت اثناء الغزو الخارجى .
- تحديث وتدعيم الجهاز الرقابى بادرارة الثروه السمكيه وتزويده باسطول من القوارب والعماله .

بالنسبة لجمهورية العربية السورية:

- توفير المواد الأولية خاصه مستلزمات الانتاج
 - الاهتمام بقطاع التصدير اثر تحقق تأمين الاكتفاء الذاتى .
 - حرية تحويل الارباح (قانون الاستثمار رقم "١٠") .
 - اعلان العديد من الاجراءات التشجيعيه التى تستهدف تحسين مناخ الاستثمار .
 - تأهيل البنيات الاساسية .
- وكما هو واضح فان تشجيع الاستثمار الزراعى يأخذ عدة محاور اهمها:

اولا: الاهتمام بتطبيق حزمة السياسات الاقتصاديه التى تستهدف ازالة التشوهات الهيكلية فى القطاعات الانتاجيه وذلك باتباع سياسات تحرير الاسعار وازالة الدعم الحكومى واحداث المرونه الكافيه فى تحديد سعر الصرف .

ثانيا: تركيز الاقطار على القطاعات الانتاجيه وسعيها الحثيث لتوفير مستلزمات الانتاج .

ثالثا: الاهتمام بتعديل الاجراءات الخاصه بالاستثمار وتحسينها بما يتناسب وامكانية جذب الاستثمارات .

رابعاً: التركيز على تأهيل البنيات الأساسية لما لها من أهمية في تحسين المناخ الاستثمارى.

خامساً: تناقص الدور الذى تقوم به الدولة فى القطاعات الانتاجية وتنمى الامكانيات المتاحة للقطاع الخاص للقيام بدوره المنوط به فى حلقات الانتاج.

٦-٧ المقترحات لعلاج مشكلة الامن الغذائى على المستويات القطرية:

وردت عدة مقترحات على المستويات القطرية يمكن حصرها فيما يلى :

بالنسبة لجمهورية مصر العربية:

- زيادة المصادر المتاحة للتمويل الزراعى مع امكانية تقليل تكلفة الاقتراض.
- ازالة الصعوبات الادارية والمعوقات البيروقراطية التى تحد من انطلاقة الأنشطة الانتاجية.
- ضعف الخبرات الادارية التى تقوم بالاشراف على القطاعات الانتاجية مما يستدعى استمرارية التدريب فى مجالات ادارة ومتابعة تنفيذ المشروعات.
- وضع الاسس التقنية والاقتصادية لمعالجة مشكلات محدودية الارض الزراعية وارتفاع تكاليف استصلاح الاراضى وقلة الموارد المائية.
- اعادة النظر فى احياء (مشروع البتلو) ليساهم فى زيادة عرض اللحوم.

بالنسبة لدولة الكويت:

- اعطاء الدعم المباشر وغير المباشر للمستثمرين فى القطاع الزراعى.
- امكانية استصلاح اراضى جديدة.

- إدخال التخصص الانتاجى فى انتاج سلع الامن الغذائى مع الاهتمام المتزايد بمشروعات التصنيع الزراعى.
- تشجيع الاهتمام بانتاج مستلزمات الانتاج فى اطار قواعد الميزه النسبيه.

بالنسبة لجمهورية العربية السورية:

- امكانية زيادة مصادر التمويل المتاحة للقطاع الزراعى.
- وضع الاسس التقنيه والاقتصاديه لمعالجة مشكلات محدودية الارض الزراعيه وقلة المياه المتوفره.

بالنسبة لدولة البحرين:

- اهمية توفير العماله الزراعيه المدربه محليا.
- زيادة استغلال الاراضى الصالحه للزراعه بانشاء مصارف للتخلص من الملوحة والمياه الزائده.

بالنسبة لجمهورية لبنان:

- اهمية زيادة مصادر التمويل الخارجى المخصص للقطاعات الزراعيه
- العمل على ايجاد احسن السبل لتدريب العماله المحليه.
- وعند استخلاص تلك الافادات يمكن اجمالها فيما يلى :
- اولا: اهمية توفير التمويل اللازم للمشروعات الزراعيه مما يستدعى ان تقوم المؤسسات الانمائيه القطريه والاقليميه بالتعرف على تلك المشروعات ذات الاهميه القصوى على المستوى القطرى واعداد دراسات الجدوى الفنيه والاقتصاديه الخاصه بها ومن ثم عرضها على الجهات التمويليه من الصناديق العربيه والمؤسسات الاخرى التى من المفترض ان تخصص قدرا اكبر من حصصها التمويليه لصالح القطاعات الزراعيه الانتاجيه والخدميه.

ثانياً : احداث البرامج الفنية والاقتصادية فى اطار تنسيق بين الاقطار العربية وذلك لمعالجة قضايا قلة الموارد المائية وترشيد استخدام ما هو متاح اضافة الى المشكلات المتصلة بزيادة الملوحة وتناقص خصوبة الارض.

ثالثاً : تشجيع الاقطار على اتباع السياسات الاقتصادية والزراعية التى تدفع بالانتاج الزراعى وتساهم فى تهيئة المناخ الاستثمارى الملائم - اضافة الى ما سبق فان هناك اهمية لاحداث برامج اضافية يمكن لها من تقليل الآثار المترتبة على تطبيق حزمة سياسات التعديلات الاقتصادية وما يترتب عليها من بعض الآثار السلبية على القطاعات الزراعية خاصة فى الدول العربية الاقل نمواً .

رابعاً: اهمية التدريب على جميع المستويات بما فى ذلك العماله الزراعيه لما له من آثار ايجابية فى ترقية الاداء وزيادة الانتاج.

٦-٨ التطلعات الى ما يمكن ان يضفيه العمل العربى المشترك فى مجال التنمية الزراعية والامن الغذائى:

بالنسبة لجمهورية مصر العربية:

- اهمية التكامل الزراعى العربى ، والذي يمكن ان يتم من خلال مشاريع الرى المتكامله فى جمهورية السودان، واستخدام الميزه النسبيه فى الانتاج بالنسبه للمحاصيل الزراعيه على مستوى الوطن العربى.

بالنسبة لسلطنة عمان:

- التعاون فى مجالات التدريب والبحوث خاصة فى مجالات الثروه الحيوانيه وتبادل الخبرات والمعلومات بما يخدم التنميه الزراعيه والامن الغذائى.

بالنسبة للمملكة المغربية:

- المساهمة في تمويل المشاريع الفلاحية المنتجة.

بالنسبة لدولة الكويت:

- تبادل المعلومات السمكية ، والعمل على خلق مشروعات مشتركة تساهم في تنمية الثروة السمكية والتبادل التجاري في مجال الاسماك.

بالنسبة لدولة البحرين:

- زيادة التعاون في مجال صناعة مستلزمات الانتاج الزراعي.
- استثمار جزء من الايرادات النفطية في تنمية القطاعات الزراعية.
- بناء الاطر الهيكلية والاهتمام بالبنيات الاساسية للتنمية والاصلاح الزراعي.

وكما هو واضح من الافادات التي وردت فان التكامل الزراعي العربى ما زال يمثل القاعده الاساسية للتطلعات الانمائيه العربيه ، اضافة الى اهميه احداث قدر اكبر من التنسيق فى مجالات البحوث والتدريب وتبادل المعلومات، كما ان مجموعة من الاقطار العربيه تركز على اهمية توفير قدرا اكبر من التمويل للمشروعات الزراعيه بما يتناسب والامكانات الطبيعيه والمورديه المتاحه فى الوطن العربى.

٦-٩ التغيرات المؤسسيه والتنظيميه لقطاع الانتاج الزراعي فى كل من:

جمهورية مصر العربيه:

- استحداث قطاع جديد من خلال تخلى الوزارة عن بعض شركاتها لتدار فى اطار شركات قابضه مختصه فى مجالات الانتاج النباتى والحيوانى.
- اشراك القطاع الخاص فى الاستيراد والتوزيع بصفه اساسيه، ومع تنامى دور

القطاع الخاص فلقد بدأت الوزارة وبنك التنمية الزراعى فى التخلّى عن تلك
المسؤوليات لصالح القطاع الخاص.

المملكة المغربية:

- بداية خصخصة بعض المؤسسات العمومية الفلاحية.

الجمهورية العربية السورية:

- صدور قانون الاستثمار رقم (١٠) والذي يتيح فرص الاستثمار للرأسمال العربى
والاجنبى والمحلى.
- دعم القطاع الخاص فى مجالات التصدير.
- إلغاء ضريبة الانتاج الزراعى المفروضه على الخضر والفاكهه المصدرة وذلك
تشجيعا للتصدير.

جمهورية لبنان:

- تعمل الدولة فى اعادة هيكلة القطاع الزراعى ووضع السياسات العامه التى من
شأنها رفع الدخل القومى الزراعى.

ويتضح مما سبق الدور المتعاظم للقطاع الخاص المحلى والعربى فى مسيرة التنمية
الزراعية وتراجع الدوله عن الدور الذى كانت تقوم به فى المجالات الانتاجية وتدعيم
اجهزتها لتقوم بمهمة الاشراف والرقابه بما يوفر الاستقرار السعري ويمنع الاحتكار
ويساهم فى الارتقاء بالاداء الزراعى. وفى إطار تشجيع التجاره الزراعيه البينيّه اهتمت
العديد من الاقطار العربيه بتوضيح اهمية اعداد البيانات والاحصاءات الخاصه بقوائم
التجاره والاسعار وتبادل العلومات بما يساهم فى زيادة التبادل التجارى الزراعى . كما
تمثلت اقتراحات معظم الاقطار العربيه فى اهمية دعم وتطوير مشروعات النقل والبنيات
الاساسيه اضافة الى اعطاء المعامله التفضيليه للمنتجات الزراعيه العربيه بما يدفع
بمعدلات التجاره البينيّه الزراعيه العربيه وصولا الى غايات السوق العربيه المشتركه.

جدول ملحق رقم (١) : إجمالي عدد السكان والسكان الريفيون في الوطن العربي

خلال عامي ١٩٩٠ ، ١٩٩١

ألف نسمة

النسبة المئوية نسبة الريفيين إجمالي السكان	إجمالي السكان	عدد السكان الريفيين		إجمالي السكان		الدولة
		١٩٩١	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٠	
صفر	٤.٠	١٠١٨	١٠٣٧	٣٤١٣	٣٢٨٢	الأردن
صفر	٢.٢	٤٠	٤٠	١٦٢٤	١٥٨٩	الإمارات
صفر	٣.٣	٩٦	٩٦	٥٣٣	٥١٦	البحرين
(١.٨)	٢.٢	٣١٩١	٣٢٤٨	٨٣٦١	٨١٨٠	تونس
(١.٨)	٠.٧	١٢٢٤٠	١٢٤٦٤	٢٥٦٤٦	٢٤٩٦٠	الجزائر
صفر	٢.٩	١٨٢	١٨٢	٤٢١	٤٠٩	جيبوتي
١.٦	٣.٩	٥٦٠٣	٥٥١٧	١٤٦٨٤	١٤١٣٤	السعودية
١.١	٢.٩	١٥٢٩٠	١٥٤٧٦	٢٥٩٣٤	٢٥٢٠٣	السودان
٠.١	٣.٧	٦٢٩٥	٦٣٠٤	١٢٩٩٣	١٢٥٣٠	سوريا
٢.٧	٢.٧	٥٤٥٩	٥٣١٥	٧٧٠٠	٧٤٩٧	الصومال
٣.٩	٣.٥	٤٨٥٨	٤٦٧٥	١٩٥٧٥	١٨٩٢٠	العراق
٠.٢	٣.٧	٦٠٠	٦٠١	١٥٥٧	١٥٠٢	عمان
م غ	٢.٧	م غ	م غ	٦٠٨	٥٩٢	قطاع غزة
صفر	٣.٨	١٣١	١٣١	٣٨٢	٣٦٨	قطر
(٧٣.٣)	(٧٢.٠)	٨	٣٠	٥٧١	٢٠٣٩	الكويت
(٢.٩)	١.٤	٢٣٠	٢٣٧	٢٧٣٨	٢٧٠١	لبنان
١.٠	٢.٦	٦٣٠	٦٢٤	٤٧١٠	٤٥٤٥	ليبيا
٨.٠	٢.٣	٢٢٥٠٠	٢٤٤٥١	٥٣٦٢٥	٥٢٤٢٦	مصر
(١.٨)	٢.٦	١٣٢٣٥	١٣٤٧٤	٢٥٧٠٦	٢٥٠٦١	المغرب
٣.٩	٢.٨	١٣٥٥	١٣٠٤	٢٠٨٢	٢٠٢٤	موريتانيا
٩.٥	٣.٧	١١٢٠	١٠٢٣	١٢١١٥	١١٦٨٧	اليمن
(٢.٢)	٢.٢	٩٤٠٨١	٩٦٢٣٠	٢٢٤٩٧٧	٢٢٠١٦٣	الجملة

(١) تقديرات حسبت على بيانات سابقة .

المصدر : جمعت وصبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية المجلد (١٢)

كتاب الإنتاج لعام ١٩٩١ ، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .

(٧٣)

$$\begin{array}{r}
 3500 \\
 5500 \\
 \hline
 9000
 \end{array}$$

$$239$$

$$\begin{array}{r}
 29.708 \\
 51900 \\
 \hline
 81.608
 \end{array}$$

$$\begin{array}{r}
 81.608 \\
 20 \\
 \hline
 396
 \end{array}$$

جدول ملحق رقم (٣) الناتج المحلي الإجمالي والناتج الزراعي في الوطن العربي
مليون دولار أمريكي

الدولة	الناتج المحلي الإجمالي بسعر التكلفة		الناتج الزراعي بسعر التكلفة	
	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٩١
الأردن	٣٣٨٩٠	٣٥٩٢٠	٢٥٣٠	٢٩١٠
الإمارات	٣٤٢٤٤٠	٣٣٥٨٠	٥٤٨٠	٥٩٥٠
البحرين	٣٧٨٣٠	٣٨٤٩٠	٤٩٠	٥٣٠
تونس	١١٠٨٠٠	١١٥٤٠	١٨٠٧٠	٢٠٩٦٠
الجزائر	٥١٤٤٨٠	٣٧٧١٣٠	٥٣٣٤٠	٤٢٥٨٠
جيبوتي	٣٢٥٠	٣٥٧٠	٢٢٠	٢٣٠
السعودية	١٠٢٨٠٢٠	١١٠٢٥٩٠	٦٧١٣٠	٧١٧٣٠
السودان	١٠١٧٤٠	١٠٣٢٤٠	٣٠٦٢٠	٢٩٦٣٠
سوريا	١٤٣٩٩٠	١٤٢٠٦٠	٣١٤٩٠	٣٨٩٦٠
الصومال	٨٣٣٠	٦٤٦٠	٥٤٥٠	٤٣٦٠
العراق	٨١١١٩٨٠	٦٣٤١٥٠	١٦٤٦٧٠	١٦٩٦١٠
عمان	١٠٤٤٩٠	١٠١٣٣٠	٣٤٨٠	٣٧٤٠
قطر	٧٣٢٢٠	٦٦٣٢٠	٥٨٠	٥٩٠
الكويت	١٣٦٧٦٠	١٤٥٨٢٠	١٠٣٠	٥٣٠
لبنان	٢٩٠٠٠	٣٧٠٠٠	٢٥٦٠	٣٢٧٠
ليبيا	٢٨٩٧٧٠	٢٩٩٧٨٠	١٥٧١٠	١٧١٨٠
مصر	٢٧٠١٧٠	٢٧٧٨٢٠	٤٦٥٧٠	٤٩٠٥٠
المغرب	٢٥٣٢٣٠	٢٦٣٨٥٠	٣٩٣٣٠	٣٨٠٧٠
موريتانيا	٩٦٣٠	١٠٤٠٠	٢٧٥٠	٣١٣٠
اليمن	٦٣٣٢٠	٧٦٥٠٠	١٣٦٢٠	١٦٤٩٠
الجملة	٤٢٩٣٣٥٠	٤١٧٣٦٢٠	٥١٣٣٠٠	٥٢٠١٠٠

المصدر : الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي ، التقرير العربي الموحد

•

•

•

•

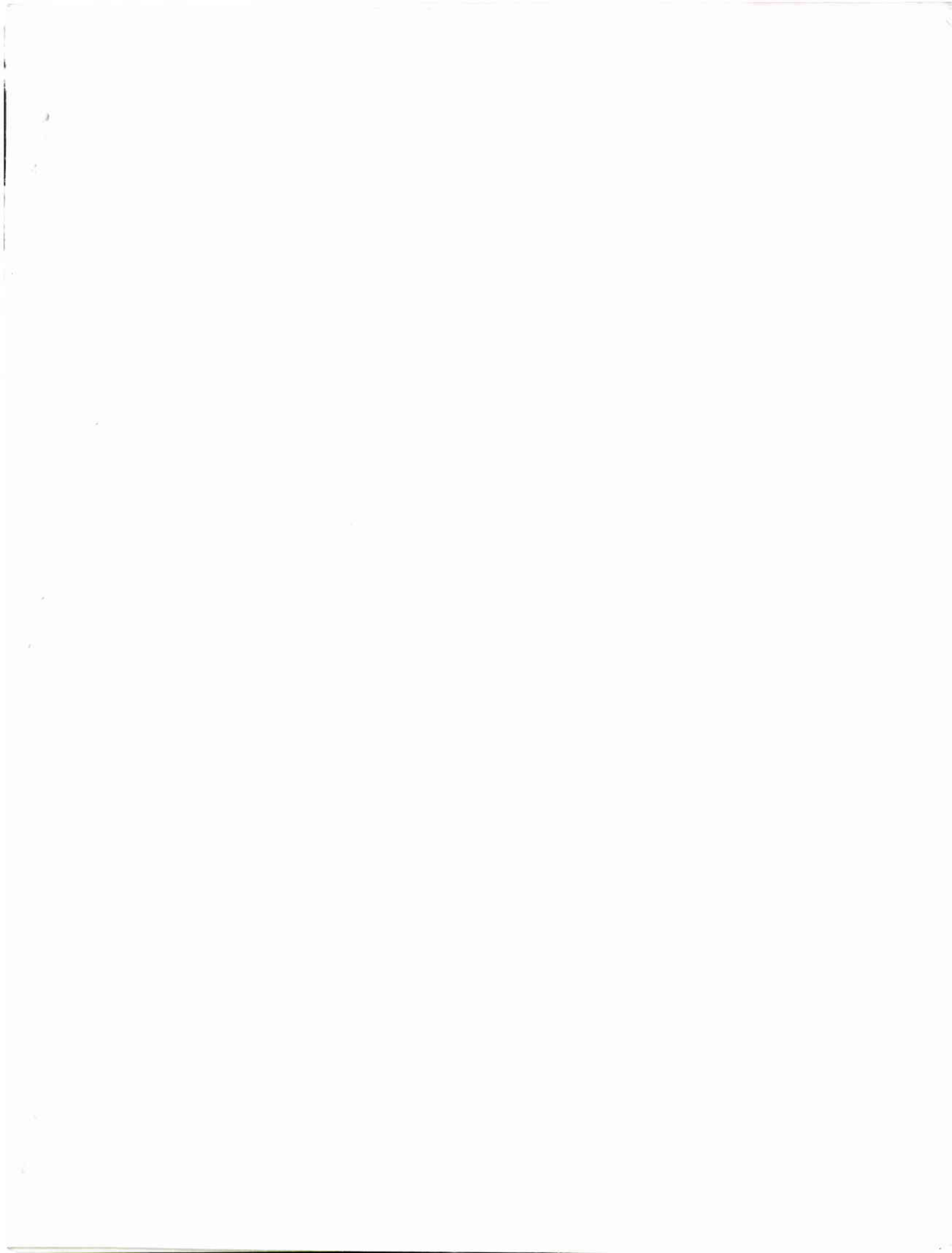
•

•

جدول ملحق رقم (٤) : انتاج المجموعات الرئيسية من المحاصيل للأعوام ١٩٩٠ ، ١٩٩١

ألف طن

نسبة التغير فى ١٩٩٠ مقارناً بعام ١٩٩١	الإنتاج		البيان
	١٩٩١	١٩٩٠	
٪١٤	٤٢٩٢٨	٣٧٦٣٤	اجمالى الحبوب :
٪٢٣	٢١٨٥٧	١٧٧٥٣	القمح
٪٢	٦١٩٢	٦٠٥٤	الذره الشاميه
٪٧	٣٧١٤	٣٤٦٧	الارز
٪٢٠	٨٣٤٥	٦٩٤٦	الشعير
(٪١٩)	٢٦٧٠	٣٣٠٩	الذره الرفيعة والدخن
٪١٠	٥٨١٤	٥٣٠٥	الدرنات
٪٣	١٤٣٩	١٣٩٢	البقوليات
٪١٦	٨٣٩	٧٢٦	القول الجاف
(٪٢٥)	١٤٢	١٩١	العدس
(٪٠٥)	١٧٥	١٧٦	
(٪٦)	٢٨٣	٢٩٩	اخرى
٪٣	٢١٨٠٦	٢١١٨٩	المحاصيل السكرية :
٪١	١٦٩٣٢	١٦٦٩٨	قصب السكر
٪٩	٤٨٧٤	٣٣٩١	البنجر السكرى
(٪١٣)	١٧٨٧	٢٠٥٢	البنور الزيتيه :
(٪١٢)	١٢٧	١١٢	فول الصويا
(٪٢٩)	٢٢٢	٣١٣	القول السودانى
(٪٢٥)	١٧٧	٢٣٦	السسم
(٪٢٢)	٢٤٠	٢٩٥	عباد الشمس
(٪٧)	٩٩٨	١٠٦٩	بذرة القطن
(٪١)	٢٦٤٦٠	٢٥٨٠٨	الخضر :
٪٦	١٨٨٨٤	١٧٧٧٠	الفاكهه
٪٢	٢٤٩٩	٢٤٥٣	التمور
٪٧	٢٦٦٩	٢٤٩٩	العنب
٪٢	٦٤٣٦	٥٧٤٢	الموالح
(٪٤)	١٧٣٨	١٨١١	الالياف



جدول ملحق رقم (٤) : انتاج المجموعات الرئيسية من المحاصيل للأعوام ١٩٩٠ ، ١٩٩١

ألف طن

نسبة التغير فى ١٩٩٠ مقارناً بعام ١٩٩١	الإنتاج		البيان
	١٩٩١	١٩٩٠	
٪١٤	٤٢٩٢٨	٣٧٦٣٤	اجمالى الحبوب :
٪٢٣	٢١٨٥٧	١٧٧٥٣	القمح
٪٢	٦١٩٢	٦٠٥٤	الذره الشاميه
٪٧	٣٧١٤	٣٤٦٧	الارز
٪٢٠	٨٣٤٥	٦٩٤٦	الشعير
(٪١٩)	٢٦٧٠	٣٣٠٩	الذره الرفيعة والدخن
٪١٠	٥٨١٤	٥٣٠٥	الدرنات
٪٣	١٤٣٩	١٣٩٢	البقوليات
٪١٦	٨٣٩	٧٢٦	الفول الجاف
(٪٢٥)	١٤٢	١٩١	العدس
(٪٠٥)	١٧٥	١٧٦	
(٪٦)	٢٨٣	٢٩٩	اخرى
٪٣	٢١٨٠٦	٢١١٨٩	المحاصيل السكرية :
٪١	١٦٩٣٢	١٦٦٩٨	قصب السكر
٪٩	٤٨٧٤	٣٣٩١	البنجر السكرى
(٪١٣)	١٧٨٧	٢٠٥٢	البنور الزيتيه :
(٪١٢)	١٢٧	١١٢	فول الصويا
(٪٢٩)	٢٢٢	٣١٣	الفول السودانى
(٪٢٥)	١٧٧	٢٣٦	السمن
(٪٢٢)	٢٤٠	٢٩٥	عباد الشمس
(٪٧)	٩٩٨	١٠٦٩	بذرة القطن
(٪١)	٢٦٤٦٠	٢٥٨٠٨	الخضر :
٪٦	١٨٨٨٤	١٧٧٧٠	الفاكهه
٪٢	٢٤٩٩	٢٤٥٣	التمور
٪٧	٢٦٦٩	٢٤٩٩	العنب
٪٢	٦٤٣٦	٥٧٤٢	الموالج
(٪٤)	١٧٣٨	١٨١١	الالياف

جدول ملحق رقم (٥) : أعداد الأبقار والجاموس بالوطن العربي للفترة ١٩٩٠ و ١٩٩١

الدولة	١٩٩٠	١٩٩١
الأردن	٤٢	٦٤
الإمارات	٥٨	٥٦
البحرين	١٤	١٤
تونس	٦٢٢	٦٣١
الجزائر	١٣٩٣	١٣٠٠
جيبوتي	١٧٠	١٧٠
السعودية	١٩١	١٧٠
السودان	٢١٠٢٨	٢١٦٣٠
سوريا (١)	٧٩١	٧٧٢
الصومال	٥١٠٠	٤٩٠٠
العراق	١٨٢٣	١٥١٠
عمان	١٧٨	١٨٠
قطر	١٠	١٠
الكويت	٢٥	٢٠
لبنان	٦٠	٥٢
ليبيا	١٢٠	١٥٠
مصر (١)	٥٩٦٩	٦٠٦٤
المغرب	٣٣٤٦	٣٤٣٨
موريتانيا	١٣٣٠	١٤٠٠
اليمن	١١٧٥	١١١٧
جملة الوطن العربي	٤٠٨١١	٤١٠٣٠

(١) تشمل على أعداد الجاموس أيضاً والتي بلغت في مصر نحو ٢٥ ألف رأس عام ١٩٩٠ ، ونحو ٢٥٢٧ ألف رأس عام ١٩٩١ .

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية : الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، العدد ١٢ ، ١٩٩٣

جدول ملحق رقم (٦) : أعداد الأغنام بالوطن العربي للفترة ١٩٩٠ و ١٩٩١ (الف رأس)

الدولة	١٩٩٠	١٩٩١
الأردن	١٥٥٦	٢٦٧١
الإمارات	٢٥٤	٢٧٢
البحرين	٢١	٢٢
تونس	٥٩٦٦	٦٢٩٠
الجزائر	١٧٦٩٨	١٦٨٩١
جيبوتي	٤١٦	٤٢٠
السعودية	٦٤٥٧	٥٦٩٢
السودان	٢٠٧٠١	٢٣٠٤٣
سوريا	١٤٥٠٩	١٥١٩٤
الصومال	١٤٠٠	١٣٨٠٠
العراق	٩٦٠٠	٧٨٠٠
عمان	١٩٢	١٩٥
قطر	١٣٠	١٥٠
الكويت	٢٠٠	١٣٠
لبنان	٢١٠	٢٠٥
ليبيا	٥٢٠٠	٥٥٠٠
مصر	٤١٤٦	٤٢٧٠
المغرب	١٣٥١٤	١٦٢٦٨
موريتانيا	٣٧٥٦	٤٤٠٠
اليمن	٣٧٥٦	٣٥٦٨
جملة الوطن العربي	١٢٢٧٧٧	١٢٦٧٨٣

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية : الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية ، العدد ١٢ ، ١٩٩٣

